

# الوطن بلا «السفير»، والسفير بدون «طلال سلمان»

## حداداً على آخر رواد الصحافة العربية



الصفحة 8 <

# الوفاء



صحيفة إيران الدولية



نتنياهو يهدد.. وحماس  
تضرب بيد من حديد



الإفراج عن جزء ملحوظ من  
الأرصدة الإيرانية في 3 دول

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣١٨ ● الاثنين ١١ صفر ١٤٤٥ ● ٢٨ أغسطس ٢٠٢٣ ● ١٣ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سورية: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

وقفه ●

على أعتاب الزيارة الأربعينية

## المواكب تواكب أقدام محبي سيد الشهداء (ع)

تواجد المرأة في المسيرة الأربعينية.. استحضار لدور السيدة زينب (ع) الرسالي

أربعينية الإمام الحسين (ع).. أكبر مشروع إصلاحى لواقع الأمة



الصفحة ٧٥٦ <

## الزيارة الأربعينية تجسيد للتضامن، وملتقى الأحرار ودعاة الحرية



حسين أمير عبداللهيان

وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

إن مسيرة أربعينية استشهاد الإمام الحسين (ع) باعتبارها إحدى أكبر تجمعات المجتمع الإنساني في العالم فهي حركة عظيمة وأصيلة ومتجددة، يجتمع فيها سنوياً ملايين المسلمين من جميع أنحاء العالم بمختلف جنسياتهم، وألوانهم ولغاتهم. الأربعينية الحسينية هي رمز لمكافحة الظلم والدعوة إلى الحرية ونموذج لنضال لا نهاية له من أجل تحقيق العدالة في العالم. وهناك عناصر أساسية للمسيرة الأربعينية تعتبر ضمن مؤشرات الحضارة الإسلامية الحديثة منها الإيمان بالدين والاعتماد على الله، والأخلاق، والعدالة، والدفاع عن المظلومين في العالم، والتقارب بين الدول الإسلامية، ومواجهة نظام الهيمنة وتحقيق فكرة الأمة الإسلامية الواحدة، وغيرها.

ومما لا شك فيه، ونظراً لوجود جنسيات مختلفة خلال الزيارة الأربعينية، يمكننا استغلال هذه الفرصة المهمة لإجراء حوارات ثقافية وتوسيع التفاعل والعلاقات بين المسلمين. وفي ضوء التاريخ الطويل والمشاركات الدينية والثقافية لشعوب المنطقة، فقد وفرت الزيارة الأربعينية قدرة كامنة وإمكانية للتعايش السلمي بين الأديان والمذاهب وتعزيز التقارب بين شعوب المنطقة. أربعينية الإمام الحسين عليه السلام توفر أرضية خصبة للزائرين من أجل التعرف على ثقافة الشعوب الأخرى والمذاهب الإسلامية، وعلى الرغم من وجود بعض الفروقات وحتى الخلافات، إلا أنهم قد ارتبطوا ببعضهم الآخر وأظهروا نموذجاً للتقارب الإسلامي متجاهلين الفروقات العرقية والإثنية والقومية والمذهبية.

والحقيقة أن طريق النور هذا يثير حفيظة أعداء الإسلام. ومن الواضح جداً أن أعداء الإسلام وخاصة الكيان الصهيوني يخشون مثل هذا التضامن والعظمة وسيحاولون بشتى الطرق بث الخلافات في صفوف المسلمين وقرع طبول الفرقة والخلاف من أجل الترويج للأفكار المتطرفة في الأراضي الإسلامية.

وتتطلب هذه الأعمال العدائية مستوى عال من البقظة من جانب شعوب المنطقة لمواجهة هذا الفكر الخبيث. إن تجاهل وسائل الإعلام الرئيسية التابعة لنظام الهيمنة في تغطية هذا الحدث العالمي الكبير أو اختزاله من خلال بث بعض المشاهد لمراسم العزاء وحتى تقديم رواية مزيفة تحت عنوان محاولة أحد المذاهب للهيمنة الجيوبوليسية على المذاهب الأخرى، فكل ذلك يدل على استيائهم من تأثير أربعينية الإمام الحسين (ع) على إضفاء الهوية الرائعة لجسد المجتمع الإسلامي.

ومن السمات البارزة الأخرى للمسيرة الأربعينية هو جانبها الشعبي والتطوعي، الذي استطاع أن يظهر بشكل جيد جميع الجوانب الإنسانية لحدث شعبي على نطاق عالمي. وقد أدى هذا العامل إلى أن تصبح الأربعينية مظهراً من مظاهر العلاقات الودية والأخوية بين الشعبين الإيراني والعراقي. إن حب الإمام الحسين (ع) قد ربط الشعبين الإيراني والعراقي ببعضهما الآخر، وتعتبر الأربعينية صورة جميلة للرفقة والتضحية وحسن الضيافة والتضامن بين الشعبين.



يمكنكم متابعتنا  
في مواقع التواصل الاجتماعي

الوفاء  
صحيفة إيران الدولية

## أخبار قصيرة



## وزير الثقافة يعزي برحيل الصحافي اللبناني طلال سلمان

عزى وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي إسماعيلي، برحيل الكاتب والصحافي اللبناني الأستاذ طلال سلمان مؤسس جريدة "السفير" ومن الرواد البارزين في مجال الإعلام على الصعيدين العربي والعالمي. وكتب إسماعيلي في رسالة التعزية: لمناسبة الرحيل المؤسف لأحد رواد الإعلام البارزين في العالم، مؤسس صحيفة "السفير" الشهيرة، الرجل الاني والمفكر والمبتكر والمبدع والرائد في مجالات الثقافة والأدب والسياسة، الفقيه الأستاذ طلال سلمان، أتقدم بالتعازي لكل الصحفيين المقاومين والأحرار في العالم. كما وجه فرهاد مهدي بور مساعد وزير الإرشاد للشؤون الإعلامية رسالة تعزية بمناسبة رحيل الإعلامي الكبير الأستاذ طلال سلمان.

## إزاحة الستار عن منجزات نووية جديدة

نجح العلماء النوويون والمتخصصون في الصناعة النووية الإيرانية لأول مرة في إنتاج "نواة السيزيوم ١٣٧ المشعة" التي تتمتع بخصائص اقتصادية وتكنولوجية ومعرفية أساسية وتطبيقات عديدة، على نطاق مختبري وساهمت في معالجة جزء مهم من مشكلة البلاد للمصادر الصناعية. في السياق قال نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية "محمد اسلامي": إن إزاحة الستار عن الإنجازات النووية هي نتيجة الثقة بالذات وعزة النفس التي يتحلى بها العاملون في الصناعة النووية. وقال اسلامي يوم أمس الأحد في مؤتمر صحفي على هامش زيارة معرض رواية الخدمة: النجاح الذي حققته اليوم المتمثل في إنشاء آلية في الطاقة الذرية يعود إلى دماء الشهداء وهو نتيجة ثقة موظفينا بأنفسهم.

للتقارب السوري-السعودي تأثير إيجابي في مسار إنهاء الحرب على سوريا والعدوان الإرهابي الذي تتعرض له، وأيضاً يمكن أن يمثل نقطة إيجابية ومُتقدّمة في قضية عودة اللاجئين وترميم إعادة بناء ما دمرته الحرب، ويمكن له أن يؤسس لتوسيع شبكة العلاقات السورية-العربية إنطلاقاً من طبيعة الدور الذي تلعبه السعودية في المنطقة.

## عودة العلاقات العربية-العربية

وأردف قائلاً: بشأن إنعكاس وتأثير عودة العلاقات بين دمشق والرياض على سوريا والعالم أجمع لا سيما في مجال مكافحة الإرهاب: كما يمكن لعودة العلاقات السورية-السعودية، أعتقد أنه يجب على السعودية أن تلعب دوراً في مكافحة الإرهاب وهو ما تعلنه دائماً، ونحن بين سوريا والسعودية نستطيع أن نصل إلى تعاون وتنسيق في مكافحة الإرهاب العالمي الذي أصاب سوريا والعالم بشكل عام.

وأضاف: تأثير التقارب الإيراني-السعودي من جهة والتقارب السوري السعودي من جهة أخرى، والذي يأتي مُتزامناً سيكون كبير جداً على المنطقة، حيث أنه سيضع حدّاً لحالة التفجّر والاحتراق الذي تسبب به الخريف العربي ضد المنطقة واستقرارها، واعتقد أننا اليوم أمام أجواء إيجابية وبثاءة، ننتظر فيها أن يكون الموقف العربي أكثر تفهماً للوضع في سوريا وخاصة ما يتعلق بالوضع الاقتصادي والاجتماعي، وقضية اللاجئين السوريين والمعاناة الكبيرة التي يواجهها اللاجئون السوريون في بلدان الإغتراب، إذ لا يمكن لأولئك اللاجئين العودة إلى مناطقهم وهي مُدثرة مُهدمة لا توجد فيها بنى تحتية خدمية أو إكتمالات اقتصادية ولا تهيئتها فيها فرصة للحياة، حيث لا توجد فرصة واعدة لإعادة الإعمار اليوم في سوريا في ظلّ الضغوط الاقتصادية الكبيرة التي تتعرض لها، وفي ظلّ أيضاً الإجراءات القسرية الأمريكية الأحادية الجانب المفروضة على سوريا.

## عامل إيجابي في رأب الصدع

ويُسهب اللواء محمد عباس محمد خلال حديثه للوقاف في إستعراضه لأهمية وآفاق التقارب الإيراني العربي من جهة والسوري العربي من جهة أخرى، موضحاً: اعتقد أن هذا التقارب سوف يكون عاملاً إيجابياً في رأب الصدع ومدّ الجسور وإنهاء حالة الحرب والعدوان المفروضة على سوريا، كما سيُسهم في عودة الإستقرار تمهيداً للأرضية لإعادة تأسيس البنى التحتية التي ستمهد لعودة اللاجئين إلى بلدانهم بعد أن هجرهم الإرهاب منها، وسيكون له تأثير بناءً على المنطقة بأسرها.

## العلاقة بين إيران والسعودية تُؤسس لإستقرار المنطقة بشكل عام

الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية على المستوى الإسلامي. وما يمكن لهذين البلدين من تقديمه لإرساء الإستقرار في المنطقة وتعزيز وإحكام الروابط بين الدول الإسلامية وبين المجتمعات الإسلامية، ما يُلحظ حدّاً للعبث الأمريكي والصهيوني في المنطقة.

## أهمية التقارب بين دمشق والرياض

كما تناول اللواء السعودي المتقاعد قضية التقارب السوري السعودي المتعاظم مؤخراً والذي يأتي بالتوازي مع عودة العلاقات بين إيران والدول العربية كذلك، وقال: دون شك أن سوريا قد عانت من الإرهاب لمدة عقد من الزمن، إرهاب تم تصميمه وتصنيعه في مختبرات المخابرات التركية والإسرائيلية والموساد وهذا الإرهاب الذي تم تصديره إلى سوريا تحت عباءة الإسلام، وهو بعيد كل البعد عن الإسلام الأصيل، كان لعدد من الدول العربية دور ما في علاقاتها مع سوريا، وخاصة فيما يرتبط بقطع العلاقات أو بتجميد دور سوريا في الجامعة العربية، وغير ذلك من المواقف العربية، واليوم يأتي التقارب السوري السعودي بهدف إعادة مدّ الجسور بين دمشق والرياض، وإعادة الحياة للعلاقات العربية-العربية، ووضع حدّ للإرهاب الذي تم إنتاجه وتم تصديره إلى سوريا بإسم الإسلام، والإسلام منه براء، يمكن أن يكون



## اللواء محمد عباس محمد لصحيفة الوقاف:

## التقارب الإيراني-العربي يضع حدّاً للعبث الأمريكي والصهيوني

من تطورات في غرب آسيا، ويقول موضحاً بشأن المشروع الغربي الذي يستهدف عموم المسلمين: لننظر إلى المشهد الاستراتيجي وما يسمى بالحزام الأخضر، الحزام الأخضر هو المنطقة الممتدة من موريتانيا إلى شرقي اندونيسيا، وهي المنطقة التي تضم المجتمع الإسلامي المتعدد الأطياف والألوان والذي يحمل رسالة محمدية واحدة في مُجملة، هذا الحزام الأخضر.

## مآرب الغرب والحزام الأخضر

ويكمل توضيحه بالقول: في الواقع يمثل هذا الحزام وفقاً لما يراه الغرب حضارة متصارعة ومتناقضة مع الحضارة العربية ويجب التخلص منه بتفكيكه بتدميره وإعادة إنتاجه بكيانات مُتصارعة ومُتناقضة، ليتم فيما بعد بلورة مفهوم الشرق الأوسط الجديد أو الشرق الأوسط الكبير، وحتى مفهوم السلام الإبراهيمي وغير ذلك من مشاريع تم تدبيرها لهذه المنطقة، وذلك لتمزيقها خاصة في إطار الخريف العربي عبر زرع الشقاق والنزاعات، وهو الأمر الذي نجحت فيه أمريكا إلى حدّ ما، وذلك عبر إعادة إنتاج المنطقة وفق كيانات هُلامية وكيانات هشة.

## أهمية عودة العلاقات الإيرانية-السعودية

وأكمل: تعتبر زيارة السيد وزير الخارجية الإيرانية للسعودية بالغة الأهمية لتكريس الإتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية ووساطة صينية، والذي إستطاع أن يذيب الكثير من الجليد القائم في العلاقات بين البلدين وإزالة التوتر بين الجارين الإسلاميين، حيث يمكن لهذه العلاقة العائدة بشكل مُتطرد أن تؤسس لإستقرار المنطقة بشكل عام خاصة إذا ما أخذنا الوزن النوعي للجمهورية

الوقاف / خاص  
محمد أبو الجليل

أجرت صحيفة الوقاف حواراً مستفيضاً مع اللواء المتقاعد الخبير العسكري والإستراتيجي محمد عباس محمد، تحدّث خلاله للوقاف عن أبعاد التقارب الإيراني-العربي، والذي جاء متعاقباً لإتفاق التقارب بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية بعد أن رأى النور منذ قرابة ٦ أشهر بوساطة صينية، كما إستعرض اللواء المتقاعد الجيش السوري آفاق أجواء التقارب الإيجابية التي باتت تخيم على منطقتنا في الفترة الراهنة، لا سيما أنها تأتي في ظلّ محاولات صهيونية أمريكية مستمرة لإعادة دقّ إسفين في العلاقات بين دول المنطقة، خصوصاً بين الجانب الإيراني السوري من جهة والعربي من جهة أخرى.

## توجد يدٌ تعبت بالعلاقة الإيرانية-السعودية

## التقارب الإيراني-السعودي-والسوري- حدّ لحالة التفجّر والإحتراق في المنطقة



## الزيارة الأربعينية تجسيد للتضامن، وملتقى الأحرار ودعاة الحرية

المنطلق، فإن مجموعة من زملائي في وزارة الشؤون الخارجية متواجدون طوعاً داخل العراق لتوفير الخدمات القنصلية على مدار الساعة. وإذ أتمنى التوفيق لجميع زائري مرقد الإمام الحسين (ع) الطاهر، فأطلب من أعزائي الالتزام الكامل بالأنظمة والقوانين في العراق، وأن يكونوا شاكرين للمضيفين العراقيين الكرماء. كما أؤكد أن يهتموا بتوصيات اللجنة المركزية للزيارة الأربعينية وخدماتهم في الحكومة وبيدأوا هذه المسيرة العظيمة على أساس ذلك. أسأل الله تعالى أن يتقبل صالح الأعمال من جميع زائري أبي عبدالله الحسين (ع).

التحتية للنقل والاتصالات والصحة ومراقبة الجوازات على حدودها مع العراق والدول المجاورة الأخرى. ومع أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، فلطالما يسعى الجهاز الدبلوماسي، إلى جانب وزارة الداخلية وباقي المنظمات والوزارات، إلى تطوير الخدمات المقدمة لزائري أربعينية الإمام الحسين (ع). ومن أجل تحقيق هذا الهدف، فقد جرى التعاون الوثيق مع السلطات العراقية لتسوية مختلف القضايا السياسية والقنصلية لتسهيل رحلة الزائرين. ويشتمل هذا التعاون على سلسلة من الإجراءات والمسؤولين السياسيين في إيران والعراق ويجري متابعة ذلك من خلال الزيارات والقنوات والاتصالات الهاتفية والمراسلات الرسمية بين البلدين.

تبدل اللجنة السياسية والقنصلية التابعة للجنة المركزية للزيارة الأربعينية المتواجدة في وزارة الشؤون الخارجية وممثلات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق بما في ذلك السفارة الإيرانية في بغداد والقنصليات التابعة لبلادنا في كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وأربيل والسليمانية والبصرة والدول الأخرى التي توفد زائري الأربعينية تبذل قصارى جهدها للمساعدة في إقامة المسيرة الأربعينية الشعبية، ومن هذا

## تتممة المنشور في الصفحة ١

لسنوات عديدة، قدم الشعب العراقي باعتباره المضيف للمسيرة الأربعينية الخدمة للزائرين من كافة الجنسيات، وخاصة إيران، بغض النظر عن الفروق المذهبية والعرقية. ويمكن القول أنه أثرت الزيارة الأربعينية بشكل كبير على تعزيز الأواصر والعلاقات بين الشعب العراقي والعديد من الدول، بما في ذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي هذا الصدد أرى لزاماً عليّ أن أعرب عن شكري وتقديري للجهود التي بذلها المراجع العظام والعلماء والشعب والحكومة والمسؤولين في العراق الصديق والشقيق، والذين خلقوا هذه الأجواء الحميمة للأربعينية. إننا نعتبر الزيارة الأربعينية مثلاً ناجحاً لسياسة حسن الجوار ونولي أهمية كبيرة على الفرص العظيمة التي تتوفر قبل الزيارة الأربعينية على أساس المعنوية والروحانية والثقافة المشتركة والتفاعلات الشعبية. وقد بذلت حكومة آية الله رئيسي قصارى جهدها من أجل تسهيل رحلة الزائرين من إيران وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالعراق عبر بلدنا، ووضعت إجراءات عديدة على جدول أعمالها، بما في ذلك التطوير اللافت للبنية

## طهران تؤكد على وثيقة التعاون الإستراتيجي مع مسقط

وأشاد بتقدم العلاقات الثنائية، مؤكداً على استمرار المشاورات الوثيقة بين الطرفين. وفي اتصال هاتفي مع وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، أكد وزير الخارجية الإيراني، استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لوضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة الاستراتيجية للتعاون الشامل مع سلطنة عمان. وفي هذه المحادثة، ثمن أمير عبد الله الهادي، الجهود البناءة التي يبذلها سلطان عمان، شارحاً المواقف الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن عملية المفاوضات لرفع العقوبات. من جانبه أكد وزير خارجية سلطنة عمان، في هذا الاتصال، استعداد بلاده لتوسيع العلاقات الثنائية والتعاون الإقليمي مع إيران. كما أكد بدر البوسعيدي استعداد بلاده لمواصلة القيام بدور بناء في القضايا ذات الاهتمام المشترك.



البناءة التي يبذلها كبار المسؤولين في هذا البلد في العلاقات الإقليمية والدولية. وشكر وزير الخارجية الإيراني دولة قطر على دورها البناء في المساعدة بالإفراج عن الارصدة الإيرانية، وجرى التشاور بشأن آخر التطورات في المنطقة. بدوره أعرب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عن ارتياحه لعلاقات الصداقة بين إيران وقطر،

بحث وزير خارجية الجمهورية الإسلامية حسين أمير عبد الله الهادي ورئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في اتصال هاتفي آخر التطورات في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأعرب أمير عبد الله الهادي، في هذه المحادثة الهاتفية، التي جرت مساء أمس الأول، عن تقديره للدور الإيجابي لحكومة قطر والجهود



## أخبار قصيرة



## قريباً.. تدشين منصة المرحلة ١١ لحقل بارس الجنوبي

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة النفط الوطنية، الأحد، تدشين منصة المرحلة ١١ لحقل بارس الجنوبي في المستقبل القريب.

وقال مجيد جكني، أمس الأحد، في تصريح له: بعد إنجاز هذه الخطة سننتج يومياً ٥٦ مليون متر مكعب من الغاز و٧٥٠ مليون طن من الإيثان و٧٥٠ مليون طن من غاز البترول المسال.

وبإنتهاء هذه المرحلة وتركيب المنصة الثانية والتي هي بالطبع قيد الإنشاء، سينتج هذا المشروع ٥٦ مليون متر مكعب من الغاز، و٥٠ ألف برميل من مكثفات الغاز، و٧٥٠ طناً من الكبريت يومياً، مما سيساعد في تلبية احتياجات المستهلك المحلي لإيران ويجعلها كمصدر إقليمي مهم.



## أرمينيا ترغب في التعامل الاستثماري مع جزيرة كيش

أكد رئيس غرفة التجارة الأرمينية، ليليان غيورغيان، على رغبة بلاده في عقد استثمارات تجارية مع إيران، قائلاً: إن جزيرة كيش بمحافظة هرمزگان (جنوب إيران) ستكون وجهة الاستثمار الأولى في هذا البلد. المسؤول التجاري الأرميني قال ذلك خلال زيارته يوم السبت لجزيرة كيش، مردفاً: إن تقييمنا للظروف الاستثمارية في كيش إيجابي، ونؤكد استعدادنا لعقد الاستثمارات في هذه الجزيرة. ودعا غيورغيان المستثمرين ورجال الأعمال في أرمينيا إلى توسيع التعامل الاقتصادي والسياحي مع جزيرة كيش، وقال: إن الحزم الاقتصادية في كيش تتميز بمحفزات ملقطة عندنا.

## وطهران تشيد بدور الدوحة في المساعدة بالإفراج عنها

## الإفراج عن جزء ملحوظ من الأرصدة الإيرانية في ٣ دول

## الوفاق/وكالات

أعلن نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة التخطيط والميزانية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإفراج عن جزء ملحوظ من الأرصدة الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية وتركيا والعراق.

وقال داود منظور، مساء السبت، في لقاء مع نخب التخطيط والخبراء الاقتصاديين: هذا هو الاجتماع الأول مع النخب، حيث يمكننا تحليل الظروف الحالية للبلاد والاستفادة من آراء النخب. وأضاف: رئيس الجمهورية يصر على أن نتحقق من ردود الفعل على الإجراءات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة في دوائر النخب.

وقال منظور: إن الحكومة الثالثة عشرة (الحالية) حاولت حل عدة مشاكل، وتحققت بعض النجاحات في هذا السبيل. وأضاف: حاولت الحكومة تحسين الإيرادات الضريبية وكان نمو هذه الإيرادات جيداً في العامين الماضيين.

زيادة بيع وتصدير النفط وقال رئيس منظمة التخطيط

والميزانية: إن الحكومة حاولت زيادة بيع وتصدير النفط، وقد حققنا نجاحاً في هذا المجال، رغم أن استحصال عوائد النقد الأجنبي يواجه مشاكل على هذا الصعيد. وأضاف: إن سياسة الأسعار في قطاع الطاقة ليست على جدول الأعمال في الوقت الحالي ونريد الحفاظ على توازن سوق الطاقة بأساليب غير سعرية، وهي مهمة صعبة للغاية، لأن الأداة الأهم في قطاع الطاقة هي السعر؛ لكن بسبب صدمة العملة الصعبة في العام الماضي، لا تريد الحكومة إحداث صدمة جديدة؛ ولذلك، فإن زيادة أسعار الطاقة ليست مدرجة على جدول أعمال الحكومة.

## معدل النمو في البلاد

وحول معدل النمو في البلاد، قال منظور: دخلنا فترة النمو الملحوظ من عام ٢٠٢٠ حيث كانت نسبة النمو فيه ٣/٥٪، وبلغ في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ مع النفط ٤/٨٪ وبدون النفط ٤/٥٪.

وفي إشارة إلى تدابير السياسة الخارجية، قال رئيس منظمة التخطيط والميزانية: لقد تم الإفراج عن جزء ملحوظ من الأرصدة الإيرانية

المجمدة في كوريا الجنوبية والعراق وتركيا؛ وبالطبع، فإن هذه الأصول هي من احتياطات البنك المركزي وليست تابعة للحكومة.

## المزيد من الإفراجات الدولية

وفي اجتماع حوار بين أصحاب القطاعين العام والخاص بمحافظة لرستان (غرب إيران) يوم السبت، قال وزير الاقتصاد والشؤون المالية إحسان خاندوزي: إن الأعداء يعمدون إلى فرض الضغوط والعزلة الاقتصادية على إيران؛ لكن الحكومة الشعبية للجمهورية الإسلامية عازمة على دعم المنتجين المحليين ليبقى اقتصاد البلاد قوياً. وأضاف: هناك إنفراجات دولية جديدة قادمة بفضل هذا النهج السليم من جانب الحكومة الإيرانية. وتابع:

إن الاستكبار أخفق في محاولاته لتقويض الوضع الاقتصادي للبلاد، ونحن بتنا اليوم مقبلين على مزيد من الإفراجات الدولية الواحدة تلو الأخرى.

وقال خاندوزي: إن المسؤولين، وبالرغم من سياسات الحظر الظالمة ضد الجمهورية الإسلامية، شعروا بالمسؤولية، وعزموا الهمم لتلبية احتياجات المواطنين، وتوفير الدعم

للمنتجين وتوسيع نطاق الصادرات غير النفطية في إيران. وصرح: إن خطة نمو الإنتاج وكبح التضخم وضعت بناء على توجيهات سماحة قائد الثورة، والحكومة الإيرانية عازمة على دعم المنتجين المحليين ليبقى اقتصاد البلاد قوياً، وخلافاً لمحاولات الاعداء الرامية إلى فرض الضغوط والعزلة على البلاد؛ لكن هناك إنفراجات دولية جديدة قادمة بفضل هذا النهج الحكومي السليم.

## الإشادة بدور قطر

وفي السياق، أعرب وزير الخارجية الإيراني عن تقديره للدور البناء الذي لعبته قطر في المساعدة في الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية.

وبحث حسين أمير عبد اللهيان ومحمد بن عبد الرحمن آل ثاني آخر التطورات في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأعرب أمير عبد اللهيان، في محادثة هاتفية جرت السبت، عن تقديره للدور الإيجابي لحكومة قطر والجهود البناءة التي يبذلها كبار المسؤولين في هذا البلد في العلاقات الإقليمية والدولية.

بدوره، أعرب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن

عبدالرحمن آل ثاني، عن ارتياحه لعلاقات الصداقة بين إيران وقطر، وأشاد بتقدم العلاقات الثنائية، مؤكداً على استمرار المشاورات الوثيقة بين الطرفين.

يذكر أن في الحادي عشر من أغسطس/ آب الجاري، كشفت وسائل إعلام إيرانية عن تفاصيل الاتفاق التي توصلت إليه طهران مع الولايات المتحدة الأمريكية برعاية دولة ثالثة، والذي يقضي بتبادل السجناء بين البلدين والإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية والعراق.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، عن مصدر رسمي مطلع على هذا الاتفاق، قوله: إن هذا الاتفاق يقضي بإفراج إيران عن ٥ سجناء أمريكيين مقابل إطلاق سراح ٥ سجناء إيرانيين في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح: أنه وبالإضافة إلى ذلك سيتم الإفراج عن ٦ مليارات دولار من أموال إيرانية مجمدة في كوريا الجنوبية إلى جانب جزء كبير أيضاً من الأموال الإيرانية في بنك TBI العراقي، مشيراً إلى أن المراحل الأولى من عملية الإفراج عن أموال إيرانية في المصارف الأوروبية قد بدأت.

مسؤول: دخلنا فترة النمو الملحوظ من عام ٢٠٢٠ حيث كانت نسبة النمو فيه ٣/٥٪، وبلغ في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ مع النفط ٤/٨٪ وبدون النفط ٤/٥٪

خلال مراسم تسليم أكثر من ١٠٠ ألف وحدة سكنية للمواطنين

## رئيس الجمهورية: توفير السكن للمواطنين لا يزال من أولويات الحكومة



رسمية برعاية رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله إبراهيم رئيسي عبر الفيديو كونفرانس.

وأشار يعقوب علي نظري إلى الإنجازات التي تمت في مجال السكن، وقال: إن رئيس الجمهورية رعى افتتاح هذا العدد من السكن في آن واحد في شتى أرجاء مدن إيران. وتابع قائلاً: لقد تم حتى الآن تخصيص الأرض لبناء ١٨٠ ألف وحدة سكنية في محافظة خراسان الرضوية، فيما تم إصدار أكثر من ٩٥ ألف إجازة بناء سكن في هذا المجال.

هذا وقد كانت الحكومة الإيرانية الثالثة عشرة قطعت وعداً ببناء ٤ ملايين وحدة سكنية في غضون ٤ أعوام. وحسب ما أعلنته وزارة الطرق والتنمية العمرانية، فقد خصصت أراضي لبناء ١/٨ مليون وحدة سكنية حتى الآن، منها ١/٤٨ مليون وحدة سكنية دخلت حيز البناء.

هذا وأعلن محافظ خراسان الرضوية عن افتتاح ٩ آلاف و٤٧٧ وحدة سكنية لمشروع الحركة الوطنية للإسكان في هذه المحافظة بصورة

أقيمت مراسم تسليم أكثر من ١٠٠ ألف وحدة سكنية للمواطنين في مختلف المدن والقرى، أمس الأحد، برعاية رئيس الجمهورية آية الله إبراهيم رئيسي، وذلك تزامناً مع ذكرى أسبوع الحكومة.

وفي تصريحه خلال هذه المراسم التي أقيمت عبر الفيديو كونفرانس، شدد رئيس الجمهورية على أن موضوع توفير السكن للمواطنين لا يزال من أولويات الحكومة؛ مبيناً إن السكن يختص الجزء الأكبر من نفقات الأسر في إيران.



## طهران وبكين توقعان على اتفاق لتبادل النفط

قال المدير التنفيذي لمدينة مطار الإمام الخميني الدولي في إيران إنه تم الانتهاء من اتفاق تبادل النفط بقيمة ٢/٥ مليار يورو مع الصين لتوسيع القسم الثاني من المطار.

وأضاف المدير التنفيذي: إن المرحلة الثانية من مطار الإمام الخميني تتضمن بناء صالة جديدة بمساحة ٤١٠/٠٠٠ متر مربع، مشيراً إلى أنه ينبغي بناء مطار آخر في الجانب الجنوبي من المطار مزود بجميع الإمكانيات.

وأعرب المسؤول الإيراني عن أمله في أن يبدأ تنفيذ الاتفاق هذا الشهر، وتبلغ التقديرات الأولية للموارد المالية المطلوبة لمرحلة التطوير نحو ٢/٥ مليار يورو، سيتم توفيرها من خلال تبادل النفط مع الصين، وقد يرتفع هذا المبلغ إلى ٣ مليارات دولار.

## التجارة الخارجية عبر معبر برويزخان تقترب من ملياري دولار

قال مدير عام دائرة الجمارك في معبر برويزخان: إن قيمة التجارة الخارجية في المعبر بلغت ملياراً و٩٦٥ مليون دولار في الأشهر الخمسة الماضية. وقال قاسم مطلبي، في مقابلة مع مراسل "إرنا"، يوم الأحد: التجارة الخارجية تشمل التصدير والاستيراد. وذكر: شهدت كمية البضائع المصدرة من هذا المعبر الرسمي نمواً بنسبة ٢٠٪ وأهم السلع المصدرة من هذا

المعبر إلى العراق هي الفواكه والخضراوات ومنتجات الألبان والكعك والبسكويت والمنتجات المعدنية والمنتجات البلاستيكية والحجر والبلاط ومواد البناء. وقد صدرت إيران في العام الماضي سلع بقيمة ٦ مليارات و٤٩٣ مليوناً و٩٩٥ ألف دولار بوزن ١٦ مليوناً و٨٨٣ ألفاً و٥٩٧ طناً إلى العراق عبر حدوده البرية.

## إيران ثالث أكبر دولة منتجة للأسمك الأستوائية في العالم

أعلن المدير التنفيذي لإتحاد الشركات التعاونية لإنتاج وتربية الأسماك الآسيوية عن إنتاج ما يبلغ ٢٠٠ ألف طن من الأسماك الأستوائية سنوياً في البلاد، وقال: إن إيران هي ثالث أكبر دولة منتجة للأسماك الأستوائية على مستوى العالم. وفي تصريح لمراسل "إرنا"، قدم علي ألويي شرحاً حول ظروف إنتاج الأسماك الأستوائية محلياً، وأشار

إلى الإحصائيات الدولية التي تشير إلى أن إيران تحتل المركز الثالث بعد اليابان والصين، في مجال إنتاج الأنواع المختلفة من هذه الأسماك. كما لفت إلى وجود ٦ آلاف و٧٠٠ مزرعة وبركة أسماك بمساحة ٥٠ ألف هكتار، وطاقت إنسانية تضم نحو ٢٠ ألف شخص، مخصصة لإنتاج وتربية الأسماك الأستوائية داخل البلاد.

وفقاً لما نشره "calalist" العربي المختص بالشؤون الاقتصادية في كيان الاحتلال، فإن إعطاء مليارات الدولارات للمدارس الدينية غير الرسمية، ومحاولة تمرير قانون إعفاء طلاب مدارس اليشيفا من الخدمة العسكرية، وتقليل الضرائب وزيادة الإعانات للمجتمع والاقتصاد الصهيوني، يؤدي إلى تدهور اقتصاد الكيان الصهيوني بشكل كبير.

مؤخراً معدل التوظيف الرجال الذين هم أعضاء في الجماعات اليهودية المتشددة (الحريديم) قد انخفض على مر العقود وأصبح ٥٦٪. وترجع أسباب هذا الانخفاض إلى زيادة تكاليف المعيشة وزيادة فوائد القروض العقارية. العائلات الفقيرة هي أولى "ضحايا" هذا الحدث، وبمرور الوقت ستتحول الحكومة لإجراءات ضخمة في ميزانية الرواتب التقاعدية ودعم العائلات الفقيرة.

#### تمييز في الكيان

لقد تم تطبيق اتفاقات وقوانين تفرقة و تمييز لعقود على المجتمع الصهيوني، وبموجب هذه الاتفاقات يجب على الرجال الغير حريديم أداء الخدمة العسكرية والعمل، بينما يُعفى رجال الحريديم المتشددين بشكل رئيسي من الجيش وبعض الأعمال. ومع ذلك، لا يزال المجتمع غير قادر على تحمل هذا الوضع؛ أولاً، يضع هذا القانون عبءاً لا يمكن تحمله على اقتصاد إسرائيل، وقد تم منع انهيار اقتصاد النظام حتى اليوم بفضل النجاح الوحيد في المجال التكنولوجي المتقدم. من الناحية الأمنية، هذا القانون مضر بسبب التمييز بين دماء اليهودي الحريديم وغير الحريديم، وهو يفسد الدفاع والالتزام الشخصي للفرد للخدمة العسكرية والدفاع عن بلاده. من الناحية الاجتماعية، ساهم هذا القانون في استفادة فئات محددة من النظام الرأسمالي الذين اختاروا هذا الوضع المعيشي عمداً. ما يبرز حدة استغلال هذا القانون هو دعم الأحزاب اليهودية المتشددة للانقلاب القضائي لتنتيهاه من أجل تعزيز قوتهم والتخلص من مسؤولياتهم الأخرى. ببساطة، سياسيو هذه الأحزاب يسعون إلى إزالة الحياة العلمانية بثمن استمرار نمط حياتهم الخاص. هذه هي



### في ظل الإضطرابات الأمنية و السياسية

## كيف تساهم جماعة الحريديم اليهودية بالإجهاز على اقتصاد الكيان الصهيوني؟

سمة حكومة الانقلاب التي أعطت نفسها كل شيء، بما في ذلك الميزانية والرواتب. حتى لو تم منع الانقلاب القضائي والانهيار الاقتصادي الذي نجم عنه، إذا استمرت الاتجاهات الحالية بين جماعات الحريديم المتشددة، فإن اقتصاد الكيان الصهيوني سينهار في السنوات القليلة القادمة.

تحسين فرص التوظيف لدى الرجال الحريديم المتشددين لا يكفي، حيث يقعون متخلفين بنسبة ٣٠٪ مقارنة بمعدل التوظيف لدى الرجال اليهود غير الحريديم (٨٧٪)، وبسبب عدم إتقانهم للرياضيات واللغة الإنجليزية، تكون متوسط أجورهم نصف أجور الرجال غير الحريديم. وبالتالي، يصبح من الصعب جداً أن يتم توظيفهم بشكل جيد في سوق العمل أو أن يتوقعوا دخلاً عالياً. تشير البيانات إلى أن

١,٥٪ فقط من رجال جماعات الحريديم المتشددة يعملون في مجال التكنولوجيا المتقدمة. لذلك، ما يحتاجه اقتصاد الكيان الصهيوني لإنقاذ نفسه هو إصلاحات وظيفية وليس إصلاحات قانونية.

#### نتيهاه يضحى باقتصاد الكيان

في عام ٢٠٠٣، قاد بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء، تغييراً نسبياً في طريقة عمل و توظيف الرجال - وخاصة النساء - المتشددين. وهو يعرف الآن ماذا يحتاجه اقتصاد الكيان، ولكنه يعمل على عكس ذلك من أجل إنقاذ نفسه. لذلك، قدم مليارات الدولارات للقراء وعائلات حسيديم واتحاد اليهودية التوراتية لكي لا يفقد أساس أصواته. البيانات التي فعلتها مؤسسة الديمقراطية في إسرائيل تشير إلى أنه إذا استمرت معدلات التوظيف

تشير البيانات إلى أن ١,٥٪ فقط من رجال جماعات الحريديم المتشددة يعملون في مجال التكنولوجيا المتقدمة، بسبب عدم إتقانهم للرياضيات واللغات

الحالية ومستويات الأجور لدى رجال الحريديم المتشددين في عام ٢٠٥٠، سيؤدي ذلك إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي إلى ٢٢٠ مليار دولار سنوياً. ومن الواضح أن ذلك سيحدث دون مراعاة زيادة التكاليف والدعم لهذه الجماعة. ويقول الموقع "الموضوع ليس ما إذا كان تلاوة التوراة مهمة أم إذا كان هذا نمط حياة صحيح. بل هو موضوع النمط الذي يهدد أسس حياة الجميع".

#### ثلث الصهانية يريدون المغادرة

في سياق آخر ظهر في استطلاع للرأي أجرته قناة "إسرائيلية" على عينة عشوائية أن نسبة ٣٣٪ من المستطلعين يفكرون في مغادرة الكيان الصهيوني. وقد أشارت القناة إلى أن "الموضوع الأكثر قلقاً" هو خوف الإسرائيليين من اندلاع حرب داخلية في ظل استمرار الاحتجاجات الشديدة في البلاد.

وفي نفس السياق، أظهر الاستطلاع أن ٣١٪ من الإسرائيليين يخشون تفاقم الوضع الأمني في إسرائيل واندلاع حرب أهلية نتيجة للامنة المستمرة. وأوضحت القناة الصهيونية الثانية أن "نسبة ٣٦٪ من المستجيبين للاستطلاع أعربوا عن قلقهم من الوضع الاقتصادي الذي سيتأثر بالتعدلات القضائية التي وافقت عليها حكومة نتنياهو". من جهة أخرى، نشرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية استطلاعاً في وقت سابق يُظهر أن ٥٨٪ من المستطلعين يخشون اندلاع حرب أهلية حقيقية في إسرائيل.

تزايدت المخاوف بين الإسرائيليين بعد مرور ٣٠ أسبوعاً من الاحتجاجات والتظاهرات التي هزت الدولة، وكشفت عن حالة الانقسام التي يعيشها المستوطنون. وزاد الحديث عن احتمالية اندلاع حرب أهلية في إسرائيل بعد موافقة الكنيسة الإسرائيلي على تفويض مفهوم "المعوقلة" ضمن التعديلات القضائية. بعد هذه الخطوة، حذر رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود أولمرت من احتمالية أن تنزلق إسرائيل نحو حرب أهلية، وأشار محللون إلى أن حكومة نتنياهو قد اعترفت بفعل الأمر بـ "بداية الحرب الأهلية" من خلال غياب الحوار والنقاش وعدم التوافق.

#### أخبار قصيرة



### بسبب فشل الإنسحاب من أفغانستان.. مطالبة بمساءلة وزير الدفاع الأميركي

ذكرت صحيفة واشنطن تايمز في تقرير لها أن "كوري ميلر"، العضو الجمهوري في مجلس النواب الأمريكي، قد طالب بمحاكمة وزير الدفاع. حيث صرح هذا النائب بأنه يجب محاسبة "لويد أوستين"، وزير الدفاع، نتيجة للانسحاب الفوضوي من أفغانستان. فوفقاً للخطة المقترحة، كان ينبغي على وزير الدفاع الأمريكي أن ينجز سحب القوات العسكرية من أفغانستان خلال ثمانية أشهر، إلا أنه في النهاية انسحب بدون تنظيم وبشكل فوضوي. بالإضافة إلى ذلك فشل الجنرال أوستين في إجلاء القوات الأمريكية بأمان من أفغانستان، وترك أيضاً تسعة آلاف مواطن أمريكي في هذا البلد.



### استراليا.. سقوط طائرة أميركية خلال تدريبات عسكرية

أفادت وزارة الدفاع الأسترالية بأن طائرة عسكرية أميركية من نوع "F-١٧ Osprey" تحطمت يوم الأحد في جزيرة نائية شمال غرب أستراليا، أثناء مشاركتها في مناورة عسكرية تضم قوات من عدة دول. وذكرت الوزارة في بيان لها أن ثلاثة جنود أمريكيين أصيبوا بجراحات، واحد منهم أصابته جرح خطيرة، في حين لم يسجل وقوع قتلى. وأوضح البيان أن الطائرة كانت تشارك في مناورة "Eagle X" التي تجمع بين قوات جوية من الولايات المتحدة وأستراليا واندونيسيا والفلبين وتيمور الشرقية. وأضاف أن هذه هي المرة العاشرة التي تجري فيها هذه المناورة المشتركة التي تهدف إلى تعزيز التعاون العملي والقدرات القتالية للقوات المشاركة.



### بهدف تعزيز التعاون.. مناورة جوية مشتركة بين الصين وباكستان

وفقاً لبيان صادر عن وزارة الدفاع الوطني في الصين، أعلنت الصين اليوم الأحد أنها ستجري مناورات جوية مشتركة مع باكستان من نهاية هذا الشهر الميلادي حتى منتصف الشهر القادم. ستقام تدريبات تدريبية مشتركة بين القوات الجوية الصينية والباكستانية تحت اسم "نسر إكس" في مناطق "جيوكوان" و "ينتشوان" الواقعة في شمال غرب الصين. وأضاف البيان أن هذه هي المرة العاشرة التي تجري فيها تدريبات مشتركة بين القوات الجوية للصين، ومن المتوقع أن تساهم هذه التدريبات في تعزيز التعاون العملي بين الجانبين وتحسين مستوى تدريبهما في المجال العسكري.

#### في إطار اهتمامها بالقطاع السياحي

## السعودية تخطط لإستقبال أكثر من ٣,٥ مليون سائح باكستاني حتى ٢٠٣٠



بينما تقوم المملكة العربية السعودية بتوسيع وجهات السياحة خارج مكة المكرمة والمدينة المنورة وتسريع عملية منح التأشيرات، أكد مسؤول كبير من هيئة السياحة السعودية (STA) هذا الأسبوع أن البلاد تهدف إلى استهداف السياح الباكستانيين في المملكة، وأنها تعزز استقبال أكثر من ٣,٥ مليون سائح باكستاني سنوياً.

تعتبر المملكة العربية السعودية وجهة مفضلة للآلاف من الباكستانيين الذين يقصدونها سنوياً، خاصة خلال شهر رمضان، لأداء عباداتهم في الأماكن المقدسة بمكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى أداء مناسك العمرة.

ومؤخراً، بدأت المملكة مساعي لزيادة السياحة بين باكستان والسعودية، ويشمل ذلك في الأونة الأخيرة اتفاقاً لزيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين. ولتسهيل المزيد من الخدمات للزوار الباكستانيين، أطلقت STA مؤخراً منصة السفر "Nusuk" في باكستان، وهي المنصة الرسمية الأولى للتخطيط والحجز وتجربة الرحلات الحجة أو العمرة إلى مكة والمدينة المنورة. تتيح هذه المنصة للمسافرين تنظيم رحلاتهم بسهولة من خلال

السلطات السعودية تدرس السياح الباكستانيين الذين يزورون البلاد بانتظام، وقسمتهم إلى فئات مختلفة لفهم احتياجاتهم بشكل أفضل

تسهيل عمليات الحصول على تأشيرة إلكترونية، بالإضافة إلى حجز الرحلات والفنادق. قال الحسن الدباغ، رئيس أسواق آسيا والمحيط الهادئ في STA "نحن متفائلون جداً بإطلاق منصة Nusuk، حيث أن لدينا أكثر من مليون زائر من باكستان هذا العام فقط معظمهم يأتيون لأداء العمرة في السعودية، ولكن هناك أيضاً العديد من الباكستانيين الذين يأتون لأغراض تجارية." وأشار

الدباغ إلى أهمية السوق الباكستانية للمملكة، حيث يعيش أكثر من ٢,٥ مليون باكستاني في السعودية، والذين يزورهم أصدقائهم وأقاربهم سنوياً. وأكد أن هدفهم هو جذب أكثر من ٣,٥ مليون سائح باكستاني بحلول عام ٢٠٣٠.

#### اهتمام سعودي بالسياح الباكستانيين

ومؤخراً، زار توفيق بن فوزان الربيع،

وزير الحج والعمرة السعودي، باكستان برفقة وفد كبير في زيارة رسمية استمرت أربعة أيام، حيث التقى بقيادة باكستانيين وناقش مسائل ثنائية وسبل تعزيز العلاقات والسياحة بين البلدين. وأوضح الدباغ أن السلطات السعودية تدرس السياح الباكستانيين الذين يزورون البلاد بانتظام، وقسمتهم إلى فئات مختلفة لفهم احتياجاتهم بشكل أفضل. وأشار إلى أن أحد الفئات

الكبيرة هي الزوار الذين يأتون خلال شهر رمضان، حيث يرغبون في البقاء لفترات أطول في مكة والمدينة. وأضاف أن فئة أخرى من الزوار الباكستانيين تأتي خلال العطلات وفصل الصيف وبعض المناسبات الدينية المهمة مثل الإسراء والمعراج وعيد ميلاد النبي محمد (ص).

وبالإضافة إلى ذلك، تخطط المملكة لزيادة التركيز على الأماكن التاريخية الإسلامية الأخرى، والتي يتجه العديد من الزوار إلى زيارتها خلال أداء مناسك العمرة. وتشمل هذه الأماكن مواقع مثل غار حراء وجبل أحد وعدة مساجد رمزية في المملكة، كما أشار الدباغ إلى وجود ستة مواقع تراثية عالمية مدرجة في قائمة اليونسكو في المملكة، بالإضافة إلى أكثر من ١٠,٠٠٠ موقع أثري. وأكد على أهمية مواقع تراثية مثل البلاد في جدة، التي تعتبر مركزاً تاريخياً في المدينة. ونوه أيضاً إلى تسريع عمليات إصدار التأشيرات وتبسيطها من قبل المملكة، مما يتيح للزوار تقديم طلبات تأشيرات العمرة عبر الإنترنت وتلقيها خلال أقل من ٢٤ ساعة، وأوضح أن المملكة تعزز عقد احتفالات شتوية تشمل فعاليات متنوعة في الرياض والعلا ومدن أخرى في المملكة.



## أخبار قصيرة

### نشاط التعليم والتربية الإسلامية في مسيرة كربلاء الدولية

سنتظم مؤسسة "النور المبين" الإسلامية ورابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران أول تجمع لنشاط التعليم والتربية الإسلاميين خلال أربعينية الإمام الحسين (ع) لهذا العام في كربلاء المقدسة.

وكشف عن ذلك، المدير التنفيذي لمؤسسة النور المبين الدولية والمسؤول عن تنظيم تجمع "مع المدارس الحسينية حتى الحضارة المهديّة" الشيخ "علي أصغر محمدی دوست" معلناً عن إقامة مؤسسة النور المبين الإسلامية بالتعاون مع رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية بمشاركة حشد من المؤسسات الدولية والشعبية في إيران والعراق، أول اجتماع حول نشاط المدارس والمدربين ونشاط التعليم والتربية الإسلامية.



وقال "الشيخ محمدی دوست" إن الاجتماع يستهدف نشاط التعليم والتربية في مختلف الدول والقعة الأكثر استهدافاً في فئة الطلاب وأسرهم. وأردف موضحاً أن التعليم الإسلامي يشتمل على العقيدة، والأحكام، والأخلاق وغير ذلك بينما يربي جيل على أساس مبادئ ومناهج إسلامية وإدارة المدارس والمراكز التعليمية بالأسلوب الذي جاء في نهج الفكر الإبراهيمي الشهيد "مرتضى مطهري".

وأشار إلى إقامة مؤتمر "مع المدارس الحسينية حتى الحضارة المهديّة" قائلاً: إن هذا الاجتماع سيقام في إحدى مدارس كربلاء المقدسة وهناك أمانة دائمة ستقوم بالتنسيق والتنظيم.

وأوضح الشيخ محمدی دوست إن أهم فقرة في الاجتماع هي ندوة يوم الاثنين ٤ سبتمبر ٢٠٢٣ التي ستقام بمشاركة نشاط التعليم والتربية الإسلاميين في العراق بضيافة دائرة كربلاء للتعليم والتربية كما سيقام خلال الفترة من ٢ لغاية ٨ سبتمبر ٢٠٢٣ معرض لفعاليات المدارس والمراكز الإسلامية في محل هذا الاجتماع.

## على أعتاب الزيارة الأربعينية

# المواكب تواكب أقدام محبي سيد الشهداء (ع)

أكبر المواكب النسائية الخاصة موكب أقيم في كربلاء المقدسة، ويقع خلف مرقد الامام الحسين (ع) في صحن العقيلة زينب (ع).

### موكب أمة محمد (ص) الواحدة الدولي

يُقام موكب أمة محمد (ص) الواحدة الدولي في عمود ٧٧٠، وهو موكب طلّابي يستضيف الزوّار في مسيرة الأربعين، ويقول مسؤول الموكب السيد علي مظفر: إن من أهم أهدافنا في إنشاء الموكب هو نشر المباني الإعتقادية والأصيلة في التشيع في المجتمع المسلم بهدف نشر الثقافة الشيعية ومحاربة الانحرافات وتقديم الثقافة والحضارة.

بدأ الموكب نشاطاته منذ عام ٢٠١٧ م، بطبيعة طلابية وشعبية في المجالات الثقافية والدولية والطبية؛ وتقديم الخدمات الثقافية والرفاهية لمحبي أهل البيت (ع).

ويشير مظفر إلى أن جزءاً من نشاط الموكب مخصص للعالم الدولي والإسلامي، وأوضح: في كل عام ينشط الجناح الدولي في الموكب، ويتواجد فيه طلاب من دول مختلفة منها باكستان وجمهورية أذربيجان ونيجيريا ودول أخرى. في هذا الجناح، ويضيف: هدفنا الرئيسي في هذا القسم هو أن يكون الموكب العالمي لامة محمد مكاناً للتواصل مع البيئة الدولية خلال مسيرة الأربعين، حتى يتمكن الطلاب الدوليين، وخاصة العالم الإسلامي، من التعرف على بعضهم البعض.

إن إحدى القضايا الرئيسية للجناح الدولي هي التواصل بين نخب العالم الإسلامي. لقد عرضنا في الجناح الدولي مشكلة ملغومة الشعب اليمني من قبل الدول المتغصنة.

وأوضح: إن الوحدة العابرة للحدود الوطنية والمتعددة الأديان المتمحورة حول الإمام الحسين (ع) وإرساء أسس ظهور المنقذ العالمي إمام العصر والزمان (عج) كانت من البرامج الخاصة للموكب.

ومن جانبها أشارت زينب أماني

رائفي بور، جلسات إقامة العزاء الحسيني، وغيرها.

**موكب الامام الرضا (ع):** في عمود ٢٨٥ موكب على قيد التوسعة ويقام فيه الخدمات الثقافية وإقامة برامج ثقافية إضافة إلى الخدمات الأخرى.

**موكب انوار الحسين (ع):** في عمود ٣١٦، يتم فيه توزيع ما يصل إلى ١٤٠٠٠ شطيرة يوميًا في هذا المكان.

موكب مستشفى الحيدرية: في عمود ٥٧٦ في طريق نجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة ويقدم الخدمات الطبية للزوّار.

**موكب صاحب الزمان (عج) ١ و ٢:** في عمودي ٧٢٨ و ٨٢٨، أيضا يقدم خدمات ثقافية.

**موكب خاصة للنساء**

يقام هذا العام ١٥٨ موكباً يتم ادارتها من قبل النساء على طول طريق مسيرة الأربعين الحسيني لتقديم الخدمات للزائرات.

ويحسب إحصائيات منظومة سماح التابعة لمنظمة الحج والزيارة الإيرانية فإن النساء يشكلن حوالي ٣٠٪ من النساء وبنات على ذلك، تم التخطيط أيضاً لبرامج خاصة بالنساء في مسيرة الأربعين، ومن هذه الإجراءات إقامة مواكب خاصة بالنساء وكذلك مواكب يقمن بإدارتها.

وقالت زهراء سعدي مباركة، إحدى الناشطات في إقامة مراسم الأربعين: هذا العام، ستدير النساء ١٥٨ موكباً، وقسم كبير من هذه المواكب مخصص لإسكان النساء.

وستقام المواكب النسائية الخاصة ليس فقط في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، بل أيضاً على طول طريق المسيرة وحتى عند المنافذ الحدودية، وأيضاً، بناءً على تخطيط لجنة إعادة إعمار العتبات المقدسة باعتبارها الجهة المكلفة بلجنة الإيواء والتغذية، تمت تهيئة أماكن سكن خاصة للنساء تتوفر فيها وسائل وأجهزة تبريد.

ويلاحظ يتم توزيع الطعام أيضاً في بعض المواكب، وبحسب التخطيط فمن المفترض أن يتم توزيع هذه الأطعمة على الزوّار في المواكب، ومن

الحسين (ع)، أما في تقرير اليوم نذكر بعض المواكب كأ نموذج مصغر، وبما أن المواكب في غالبيتها لها خدمات مشابهة، من السكن وطبخ الطعام وتقديم وجبات غذائية، فنذكر بعض الخدمات المميزة.

**المواكب الإيرانية**

في طريق المشي من النجف إلى كربلاء تكثر المواكب، ربما ما يقارب ٩٠٪ منها مواكب عراقية. ولكن بالإضافة إلى المواكب العراقية، يمكنك رؤية العديد من المواكب الإيرانية، ويقام هذا العام ٢٠٠٠ موكب إيراني في العراق، بعضها سينظم بالتعاون المشترك مع المواطنين العراقيين.

غالبية المواكب الإيرانية تُقام منذ سنوات وبعضها تُقدم خدمات ثقافية وخدمات للأولاد والطفل.

**موكب فاطمة الزهراء (ع):** في عمود ٢٠٢ هو من أكبر مواكب الأربعين، حيث له القدرة الاستيعابية لسكن ٥٠٠٠ شخص من الزوّار، وإطعام ٦٠٠٠ شخص في وجبة واحدة، ومساحة منفصلة ومغطاة للنساء ورياض الأطفال، وإمكانية إجراء مكالمات هاتفية مجانية إلى إيران، وإنترنت مجاني، وجناح خاص تحت عنوان الجناح الشعبي التركي، وعنده مستوصف، وجناح لغسل الملابس يحتوي على غسالات، وجناح لتعمر الملابس والعربات، ومخزن لخبز "بربري" و"لواش"، وغيرها من الخدمات الكمالية التي بإمكانكم استفيدون منها في بداية الطريق.

**موكب السيدة معصومة (س):** في عمود ١٠٨٠، له خدمات كثيرة منها الجواب على المسائل الشرعية والتربوية بأربع لغات هي التركية والإنجليزية والعربية والأردية، عقد الحلقات القرآنية، محاضرات وإقامة مجلس العزاء الحسيني، جناح للأطفال وبرامج خدمية، بما في ذلك دار الضيافة وإستقبال الزوّار، مستشفى ميداني، مقر المفقودين، ومحطات صلواتية وغيرها.

**موكب مع امام منصور:** في عمود ١٠٨٦، يُقام فيه محاضرة الأستاذ

تدور أحداث الرواية خلال فترة الانتفاضة الفلسطينية الثانية (اسمها الرسمي: انتفاضة القدس والأقصى)، وتتناول كحاية الحصار لـ "كنيسة المهدي" خلال شهر نيسان (أبريل) عام ٢٠٠٢، حيث حاصرت قوات الاستعمار الإسرائيلي الكنيسة في مدينة بيت لحم ضمن حملة "الصور الوافي" العسكرية، التي أطلقها رئيس الحكومة الإسرائيلية آنذاك أريئيل شارون، لحصار المدن الفلسطينية والقضاء على المقاومة الفلسطينية. كان في الكنيسة أكثر من مئتي فلسطيني ما بين مقاتلين ومواطنين ورجال، ولم يكن أمامهم غير «كنيسة المهدي» للاحتما بها في ظل حصار المحافظة ومنطقة السوق القديم، وصعوبة خروج

## من المقاومة

### فارس سباعنة

شاعر وإعلامي

### حصار "المهد"

رأيت أول الشارع يأتي مسرعاً، يرتدي قميصه وبنطاله الأسودين، وكما يليق بأستاذ جامعي وصل مبتهجاً لأنه لم يتأخر عن الساعة السابعة، وموعده اللقاء في مكتبة البلدية، وقبل هذا الموعد لم أكن قد قرأت رواية "أرجوحة من عظام" (٢٠٢٢) الصادرة عن "دار الأهلوية للنشر والتوزيع"؛ العمل الأخير في رباعية وليد الشرفاء: "القاد من القيامة" (٢٠٠٨)، و "وارث الشواهد" (٢٠١٧)، و "اليتني كنت أعمر" (٢٠١٩).

## وليد الشرفاء... كيف لشعب أن ينسى أبطاله؟ (١-٢)

مقابل المستوطن الذي استعصى وعيه على الشفاء لأنه بلا ذاكرة سليمة. كنت أسأل نفسي قبل الموعد بيومين عن الحدود التي يمكنني أن أصلها مع صاحب "إدوارد سعيد ونقد تناسخ الاستشراق"، و "بواكير السردية العربية"، و "الجزيرة والإخوان؛ من سلطة الخطاب إلى خطاب السلطة". تُشعّر استضافة شخص مثل وليد الشرفاء بالحاجة إلى ثقة أكبر في المعلومات عند إثارة سؤال أو قضية، لكنني فضلت استضافة الرواية أولاً والعبور منها إلى سؤال الهوية.

شكوت إليه مازق الشخصي في تجربتي لكتابة رواية، واعترافي بهزيمة الشاعر أمام السارد، ونصحي في مساحة "انتظار الضيوف" ألا أكتب الرواية شعراً، ثم بدأ حديثنا عن "أرجوحة من عظام".

يتبع...

لجربتين متناقضتين في مواجهة الموت؛ ففي "كنيسة مار سابا" كان هو والمستوطن اليهودي يبحثان عند راهب الكنيسة عن الشفاء من المرض خوفاً من الموت، وفي الكنيسة الأخرى كان الموت هماً صغيراً بالمقارنة مع الإخلاص للقطعة والوفاء للأصدقاء ومقاومة الاستعمار، وكيف تجسدت هذه الكلمات في أحداث حقيقية. هكذا يمشي السرد بين الكنيستين، تتطور الأحداث في "كنيسة المهدي" من جرح يتزف ويتفاقم، إلى صديق يستشهد برصاصة فتاص، إلى راهبة مصابة بالسرطان ترفض علاجها كي تدرك مصابين، بينما تتطور الأحداث في الكنيسة الأخرى من مرض الوعي إلى شغائه بالذاكرة، في

في "كنيسة مار سابا"، ويصف الحروف والتواريخ المحفورة على الجدران، وبينما يخبرك بأسباب منع النساء والتفاح من دخول الكنيسة، يكون ذلك فتحاً لهوية الموت في تلك المساحة خارج الزمن؛ الهوية التي تتقصنا حين تظهر مشاهد الكنيسة الأخرى؛ كنيسة المهدي، كنيسة الكوميكس، ووجدت بعض الأبطال داخلها، لمشاهد صبرهم وجوعهم، وطفولتهم وجروحهم، ومصودهم أمام إصاباتهم الفاتلة. التناقض هو الراوي، مع كل جملة فكرة، ومع كل صورة موقف.

الرواية ليست سرداً لأحداث حصار الكنيسة، لكنّها تصوير لحالة البطولة التي حدثت فيها بواسطة إخضاع الشخصية الرئيسية

المقاتلين من المحافظة؛ فحوصر الجميع بلا طعام، أو دواء، أو إسعافات للجرحى.

**السرد البصري**

حين بدأت قراءة الرواية، انتهت إلى أن عوالم السرد البصري قد أخذت من اهتامي خلال تجربتي الأخيرة في كتابة الكوميكس، ووجدت بعض الصعوبة في اجتياز المشاهد الأولى التي لم تُؤسس - بالنسبة إلي - لعلاقة كافية بين القارئ وشخصية الرواية وروايتها يوسف. لكنني أعرف وليد، وتوقعت أن هذا البناء مقصود بقرار لخدمة مشهدية عامة، أو ربما أساس نظري تقوم عليه الرواية.

الرواية عند وليد الشرفاء جسد واحد وصلب، فبينما هو يصور السرايب

## أخبار قصيرة



## إقامة ١٥٨ موكبا خاصا بالنساء في خوزستان وخارجها خلال الأربعينية

اقام هذا العام ١٥٨ موكبا يتم ادارتها من قبل النساء على طول طريق مسيرة الأربعين الحسيني في خوزستان وغيرها لتقديم الخدمات للزائرات. وبحسب إحصائيات منظومة سماح التابعة لمنظمة الحج والزيارة الإيرانية فإن النساء يشكن حوالي ٣٠٪ من الزوار، وبناءً على ذلك، تم التخطيط أيضاً لبرامج خاصة بالنساء في مسيرة الأربعين، ومن هذه الإجراءات إقامة موكب خاصة بالنساء وكذلك موكب يقمن بإدارتها. وقالت إحدى الناشطات في إقامة مراسم الأربعين: هذا العام، ستدير النساء ١٥٨ موكبا، وقسم كبير من هذه الموكب مخصص لإسكان النساء.

وستقام الموكب النسائية الخاصة ليس فقط على طول طريق المسيرة وحتى عند المنافذ الحدودية بل في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة، بناءً على تخطيط لجنة إعادة إعمار العتبات المقدسة باعتبارها الجهة المكلفة بلجنة الإيواء والتغذية، وتمت تهيئة أماكن سكن خاصة للنساء تتوفر فيها وسائل وأجهزة تبريد.

تجدر الإشارة إلى انه في العام الماضي، وللمرة الأولى، بدأت الموكب النسائية نشاطها على طريق مسيرة أربعين الحسيني، حيث اقيم ١٠٠ موكب نسائي خاص. كما سيقام هذا العام ٢٠٠٠ موكب ايراني في العراق، بعضها سينظم بالتعاون المشترك مع المواطنين العراقيين.



## من خرمشهر.. إطلاق خط بحري لنقل زوار الأربعينية

أعلن مدير عام الشؤون البحرية في هيئة الموانئ والملاحة البحرية مهدي فرمهي فراهاني عن إطلاق خط بحري بين إيران والعراق لنقل زوار الأربعين الحسيني، وأعلن أنه من الممكن القيام بـ ٢٠ رحلة بحرية لزوار الأربعين، عبر ٣ سفن عائمة بشكل يومي، كما تقبلت البحرية مسؤولية إقامة الرحلات من إيران إلى الموانئ العراقية.

وذكر مهدي فرمهي فراهاني ان آيادان وخرمشهر تم اعتبارهما مناسبتين لحركة المرور البحرية خلال أيام الأربعين، وأشار إلى أنه على الرغم من كل البنية التحتية من حيث المحطات والأرصفة، لسوء الحظ، لم تكن الحكومة العراقية مستعدة للرسو في رصيف ميناء السبية.

وتابع فراهاني: لذلك فإن ميناء خرمشهر هو المنفذ الوحيد الذي سيكون له حركة ورسو إلى ميناء أبو فلوس في العراق خلال أيام الأربعين الحسيني ولتوفير إمكانية نقل الزوار. وذكر أنه تم تخصيص ٣ قوارب لنقل زوار الأربعين من ميناء خرمشهر إلى ميناء أبو فلوس في العراق خاصة في الأربعين الحسيني، وذكر: هناك قاربان من القطاع الخاص العراقي وقارب واحد سريع حسب المفاوضات مع الجمهورية الإسلامية. وتستغرق كل رحلة ٤٠ دقيقة.

الأصلية المجاهدة المجتهدة إلى جانب ابنيها وولديها والرجال والنساء في الطعام والإيواء وتوفير مؤونة المسير إلى سيد الشهداء، حيث نجد الجود والسخاء والكرم بلا حدود بل يصل الأمر إلى حد يقف عنده العقل البشري مذهولاً مما يجري.

موضحاً أن المرأة العراقية الأصلية تعلمت من مدرسة الأربعين لتكون هي الحجر الطاهر الذي انجب الرجال الذين كسروا انف داعش وحققوا الانتصار العظيم في ملحمة الصمود والجهد لحماية امن وسيادة ومقدسات العراق.

## خدمات النساء في الموكب

يستعد الاهالي بفتح البيوت والموكب لاستقبال زوار الإمام الحسين (ع) من داخل وخارج العراق والجميع لهم لهفة وعزم واستعداد لهذه الأيام التي ينتظرونها بكل صبر على مدار السنة، خدمة الحسين (ع) هو توفيق من الله عزوجل إن يكونن مواسيات لسيدة العزاء وصاحبة المصاب زينب عليها السلام وعلمهم في الموكب لا يقتصر فقط على الاكل والشرب وغسل الملابس ولكن الأسمى والأكبر أن يثبوت للعالم أن السيدة زينب (ع) بقيت ذكراها ووصاياتها وتاريخها حاضر إلى الآن وأنهم متمسكون بكل حرف وأمر ذكرته السيدة زينب عليها السلام وليشاهد العالم المرأة الحسينية الزينية وهي تحافظ على العفة والأخلاق والتربية التي كانت من أهداف سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام والجميع يستعد كل سنة بروح معنوية عالية وبسعة صدر حسينية بلا تعب ولا كلل وكل سنة يمر عليهم محرم يزيدهم عزماً وإصراراً على الاستمرار بخدمة البيت عليهم السلام ونصرة الإمام الحسين (ع) وكل هذا يعتبر قليلاً بحق ما قدمه لنا سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام من تضحيات والجميع يعاهد السيدة الزهراء (ع) بأن يكونوا على خطها وخط ابنتها حتى يشاهد العالم المرأة التي تربت على نهج السيدة الزهراء وابنتها عليهما السلام، وكذلك هناك نساء يقمن بالتوجيه والإرشاد وتوعية النساء كباراً وصغاراً ويلقن عليهن المحاضرات التربوية وهناك من تقوم بتعليم قراءة القرآن الكريم للنساء والأطفال.

## المرأة ودورها في الخدمات الصحية

امامن الجانب الصحي فانه سيكون للمرأة في قطاع الصحة دور مهم في زيارة الأربعين وهناك خطة تعد من قبل المنتين لجهاز بوحدات هندسية وصيدلية وأطباء وكوادر على مستوى القطاعات والمستشفيات ويتوزع على محاور عدة تنتشر كل حسب موقعه وستكون على شكل ردهات طوارئ كاملة متكاملة وسيكون للمرأة مهمة كبيرة خصوصاً أعداد الزائرات والزائرات كبير جداً فكل وحدة من الوحدات ستكلف برصد أي حالة مرضية وسعافها فوراً وقبل كل هذا يقومون برش الموكب الحسينية وتعفيرها وهناك أيضاً فرق استجابة سريعة تتكون من عدة أشخاص لديهم عربات خاصة ولديهم حقائب مجهزة بكافة الاسعافات الأولية وأجهزة ضغط وسكر وأوكسجين ايضاً، فالكوادر النسائية لا تفرق عن خدمة الرجال فتكون هناك خفارات وإنذار عام اضافة إلى أنه أعداد الطيبات والممرضات ستكون أكثر من الرجال.

مسيرة الأربعين ليست مسيرة بسيطة، بل هي ارتباط بالمسيرة العظيمة للسيدة زينب(ع)، بل هي ارتباط بعظمة مسيرة السيدة زينب(ع)، التي بتواجدها في كربلاء مزقت حجاب الظلم للزيديين وجعلتهم عاراً على العالم. إن حركة النساء في مسيرة الأربعين باتباع السيدة زينب(ع) هي معركة ضد الظلم والظفرسة العالمية.



## تواجد المرأة في المسيرة الأربعينية.. استحضار لدور السيدة زينب (ع) الرسالي

الوقاف/ وكالات

النساء والأطفال لا يعيق أي شخص أو أي نشاط، ويمكن أن يكونوا مفيدين للغاية.

ان أهمية حضور المرأة في مسيرة الأربعين يجسد الحضور الزيني بشكل مؤثر وفاعل ويعكس القيم التي من اجلها جاهد الإمام الحسين (ع) والتي دافعت عنها السيدة زينب (ع) ولدور المرأة وحضورها أهمية قصوى منها يعيد إلى الذاكرة حضور السيدة زينب (ع) إلى كربلاء متملاً بالدور العظيم الذي قامت به ولولاه

المرأة في مسيرة الأربعين هو اقل ما يمكن تقديمه للتذكير بالتاريخ العظيم والمشوار الطويل الذي قطعته هذه السيدة العظيمة في سبيل الدفاع عن الرسالة وللحفاظ على العفة والشرف والأخلاق وان التطور والتقدم لا ينقص شيئاً من ديننا كما أن الدين لا ينقص شيئاً من تقدمنا وتطورنا في الحياة...

## الخدمات التطوعية خلال مسيرة الأربعين

يجب على الجميع أن يحاولوا تسهيل حضور العائلات لموكب الأربعين إن الدين الإسلامي يعطي أهمية كبيرة للمرأة والأسرة، ويؤكد على وجود المرأة في معظم المجالات. ولا ينبغي للرجال أن يستبعدوا النساء من المشاركة في المسيرة الأربعينية بحجة انعدام الأمن؛ لأن المرأة ذات القوة الإيمانية وقوة العفة يمكن أن يكون لها حضور بارز في جميع أركان المجتمع الإسلامي.

في المسيرة الأربعينية المباركة تتجلى الحقيقة بأبهي صورها وفي جميع المجالات ومنها مجال الخدمة التطوعية للمرأة خلال أيام المشاية الأربعينية حيث باتت تمثل العنصر الرئيس في المجال الشعبي وتقديم الخدمات اللوجستية التي تعد العمود الفقري في استدامة هذه

لما عرفنا شيئاً عن الثورة وأهدافها وكما يقول العلماء إن للثورة عدلان عدل هو الدم، دم الشهادة الذي اريق في كربلاء والعدل الثاني هو الحضور النسوي الصوت المدوي المتمثل بدور السيدة زينب (ع) لإعلاء للنساء عن ثورة الإمام الحسين (ع) وأفكارها وأهدافها وبالتالي الحضور النسوي يمثل الدور الفاعل لثورة الإمام الحسين (ع) وايضا يذكر العالم أجمع بمكانة المرأة المسلمة في الإسلام

فليست هي منزوية ولاهي قابعة في البيت إنما هي امرأة تشارك وتضع بصماتها على مر التاريخ ولها دور في رسم خارطة الحياة، وأن الحضور النسوي دليل على أدوارها المهمة لبث الحياة في شرايين الامة الإسلامية وهذا يأخذنا إلى تعلم درس عظيم من دور السيدة زينب (ع) في كل مسيرة وكل ثورة والأمر المهم أن حضورها يجسد القيم التي من اجلها دافع الإمام الحسين (ع) وانتفض وثار وقاتل وقتل وحملت لواء السيدة زينب (ع) ودافعت عن تلك القيم التي ضحى من اجلها الامام الحسين عليه السلام ومن أهم هذه القيم «العفة والحجاب» والالتزام والصلاة والمحافظة على نهج الثورة والقضية الحسينية وأخلاقها واستثمارها في الحياة والتربية والإصلاح خصوصاً ونحن نواجه تحدياً كبيراً لما تفرضه الدول الاستكبارية من مناهج معادية للإسلام وتحرض على الدين وأخلاقياته.. والفكر القرآني... وأشارت أننا لا ننسى أن السيدة زينب (ع) تركت بصمة عظيمة خلفها التاريخ وبذلت وقتها وراحتها وأخوتها وأولادها في سبيل الله والحق والعفة والشرف وانتصار الصوت الحر وبيدورنا نوجه سؤالاً لكل النساء، انت ايها المرأة المسلمة

ماذا قدمتي أمام هذه التحديات الكبيرة والتحرير والتكنولوجيا والأفكار الدخيلة التي تمر بها الرسالة الإسلامية ومن هنا نشير إلى أن دور

القضية الأساسية في الأربعين هي سبي النساء والأطفال من قبل جلاوزة يزيد، ومسيرة الأربعين مخصصة في المقام الأول للنساء والأطفال، لأن وجود النساء في مسيرة الأربعين هو اقتداء بصاحبة الرسالة العظيمة التي شاهدت كل الأحداث وهي السيدة زينب (ع) في كربلاء.

تعتبر مسيرة الأربعين من الطقوس الدينية المهمة عند المسلمين، والتي يتمسك بها جميع محبي اهل البيت عليهم السلام، المرأة كانت ولا زالت شريكة الحياة ورفيقة الرجل في كل الأدوار، لها دور مهم في قلب الأحداث والتوجيه الناجم من أجل إنشاء روابط أسرية مجتمعية متماسكة ملتزمة بالدين بكل تفرعاتها خصوصاً ونحن نواجه العديد من الأفكار المحرضة على الدين والإسلام وتحاول توطين الأمور الدخيلة للمجتمع وانحراف

المنظومة التربوية والأخلاقية وها هي اليوم تستعد لتجدد دورها الأهم في قضية الإمام الحسين (ع) لتقتدي بصاحبة الرسالة العظيمة التي شاهدت كل الأحداث وواقعة الطف والتي قالت (مارأيت الاجملاً) انها السيدة زينب (ع). ومن خلال

مراسم مشاية الأربعين، تقيم جميع الشعوب علاقات ودية مع بعضها البعض، ويمكن رؤية مظاهر إنسانية جميلة جداً في هذه المراسم التي لا مثيل لها في العالم، ومن خلال حضور هذا الحدث، يمكن للنساء أن يتعلمن طريقة الحياة الإسلامية القائمة على التضحية بالنفس والتفاني والتسامح والكرم والبساطة.

فتجدها في زيارة الأربعين تعيد إلى الأذهان وتذكر العالم بدور السيدة العظيمة زينب (ع) ودورها الرسالي والأخلاقي ولولاها ما عرفنا القضية الحسينية وأهدافها حيث تقف مع الرجال بكل عفة وشرف لتؤدي دورها الأهم وهو إيصال صورة المرأة المسلمة الحسينية ذات المبدأ الصامد والموقف الشجاع لتجسيد صور الأربعين بعدة ادوار بما يليق بسيدة نساء العالمين وأم ابنيها فاطمة الزهراء (ع).

أهمية دور المرأة في مسيرة الأربعين قد يقول بعض الرجال أنه لا ينبغي للمرأة أن تكون حاضرة حتى تتمكن من العمل أكثر وأفضل، ولكن وجود





## سيرة لتلهيد

## الشهيد محمد هادي ذوالفقاري

الوفاق / ولد محمد هادي ذوالفقاري في ليلة الجمعة بتاريخ ٢ شباط عام ١٩٨٩ م وصادفت ولادته ذكرى استشهاد الإمام الهادي (ع) ولذلك سمي محمد هادي وهكذا بدأت علاقته مع الإمام الهادي (ع) الذي وقع في حبه واستشهد دفاعاً عن مرقده الشريف.

## أخلاقه وسجاياه

نشأ الشهيد وترعرع في العاصمة طهران، بدأ بالعمل ميكروميك مع الاستمرار بمتابعة دراسته، فلقد كان ذكياً ومثابراً ومُجداً في عمله، كان رادوداً في مجالس أبائنا عبد الله الحسين (ع)، اشتهر بإخلاصه بين أصدقائه وإذا مدحه أحد ما، كان يبدي إنزعاجه من ذلك، إذا شكره أحد على خدماته الجهادية، كان يقول: "الله هو الذي حرر خرمشهر" يريد بذلك التنويه أنه لا دخل له، وأن العمل هو عمل الله والله.



## علاقة متينة مع الشهيد إبراهيم هادي

قصد الحوزة العلمية، لأنه لم يكن هناك سبيل آخر سوى الدراسة في مدينة النجف الأثرى للرد على التساؤلات التي كانت تعصف في ذهنه، إنَّ التعلق الشديد للشهيد بالشهيد إبراهيم هادي دفعه لاتخاذ قدوة له في الحياة الأمر الذي جعله يشابهه في كل تصرفاته وأخلاقه.

## دفاعاً عن الإسلام... توجه لقتال داعش

مع بدء هجوم التكفيريين على العراق، استجاب الشهيد لنداء المرجعية وفتواها بضرورة النهوض للمشاركة في القتال دفاعاً عن الإسلام. وكان مسرح عمليات الشهيد الجهادية في مدينة سامراء التي قصدها ثلاث مرات لقتال تنظيم داعش الإرهابي، إذ كان ينسق مع قوات الحشد الشعبي في مختلف المجالات.

## العروج الملوكوي

وأخيراً، في الخامس عشر من شهر شباط/ فبراير وبعد أيام قليلة من ذكرى استشهاد مثله الأعلى وقدمته الشهيد إبراهيم هادي، استشهد في ضواحي سامراء نتيجة عملية انتحارية نفذها أحد الإرهابيين بالشهيد ومجموعة من الجنود العراقيين، فاختلط دمه بالتراب العراقي ونال أمنيته التي انتظرها طويلاً ألا وهي شهادة في سبيل الله.

قُدَّ جثمان الشهيد جراء الانفجار إلى مسافة بعيدة، بعد أيام قليلة وأثناء مرور أحد المجاهدين في أرض المعركة، رأى جثمان الشهيد وبما أنه يتعذر عليه سحب جثمانه بمفرده، أخذ قلائده لإبلاغ المعنيين بخطر استشهاده وهكذا كان وتم نقل الجثمان الطاهر إلى بغداد.

وكان الشهيد قد أوصى إخوانه المجاهدين بأن يطوفوا بجثمانه في كل المراكمة المقدسة في العراق، وقد نفذوا له وصيته وشيع في العراق على يد إخوانه المجاهدين، الذين حملوا نعشه الغزير بعلم الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليلعنوا بأن الشعب الإيراني لم ولن يتخلى عن إخوانه المسلمين. دُفن الشهيد في مقبرة وادي السلام في مدينة النجف الأشرف في ليلة الجمعة في ليالي استشهاد سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء (ع).

## أربعينية الإمام الحسين (ع).. أكبر مشروع إصلاحى لواقع الأمة

## تكريس ثقافة العمل التطوعي

زيارة الأربعين بما لها من خلفية دينية عاطفية فكرية تملك من المحركية والباعثة الاجتماعية، على العمل التطوعي قدراً يفوق كل الإمكانيات المؤسساتية العالمية في هذا المجال، فعلى مدى آلاف الكيلومترات ومن جميع الاتجاهات المؤدية إلى كربلاء ولعدة أيام تجد الشببة والشباب؛ الرجال والنساء في حركة متواصلة يبذلون جهوداً جبارة وأموراً طائفة عن قناعة وإخلاص دون أدنى تذمر أو إحباط، وبدون أي أجر مادي دينوي مقابل ما يبذلونه.

## تكريس ثقافة التكافل الاجتماعي

إنَّ التكافل الاجتماعي قيمة إنسانية، قبل أن يكون مبدأ دينياً، أرشد إليها الشرع المقدس، ولكن لم يكن مؤسساً في تشريعها؛ كما يُعد هذا المبدأ من أهم المبادئ التي تضمن للإنسان حد الكفاف على أقل التقدير بما يمنحه حياة كريمة بعيدة عن الذل والامتهان، لذا نتصور أنها أهم مبدأ تفتقر له مجتمعاتنا اليوم.

وزيارة الأربعين عندما تجمع بين العمل التطوعي من جهة، والعطاء المادي والروحي اللامحدود، ودون مقابل من جهة أخرى، تبلغ بذلك ذروة التكافل التي لم تبلغها المؤسسات الدولية فضلاً عن غيرها؛ إذ من أهم السمات التي يكتسبها الإنسان في زيارة الأربعين هي سمة العطاء، الذي يورث بدوره خصلاً أخلاقية وإنسانية كثيرة من قبيل الكرم والجود والإيثار وتغيب البخل والأنانية والحب المفرط للذات.

ختاماً استطاعت زيارة الأربعين وعلى مدى وجودها من تحقيق مكاسب اجتماعية وأخلاقية وسياسية واقتصادية. وقد استطاعت أيضاً استقطاب كل شرائح المجتمع من سنة وشيعة وأن توحّد المسلمين وتغسل قلوبهم من أدران الطائفية والأحقاد الجاهلية. إن الأعمال التطوعية التي يقوم بها المؤمنون أيام الأربعينية إنما يعبرون بواسطتها عن دعمهم للخير والعدل والحق واستنكارهم وكرههم للباطل.

وتعتبر لشبيرة الأربعين والشعائر الحسينية الأخرى شعارات حضارية إذا ما قورنت ببقية الشعائر الموجودة عند غير المسلمين، وقد أثبتت أنها أرقى الشعائر وأكثرها فاعلية وتأثيراً وثورية ويبدل على ذلك ديمومتها واستمراريتها وتوقد جذوتها منذ استشهاد الإمام الحسين (ع) إلى يومنا هذا.

الاجتماعي للزوار، خاصة وأنّها تتمتع الزائر بسلوكياته وأخلاقه ومواقفه وكلماته.

كما تُعدّ الفئة الشبابية محور القوة الاجتماعية لما يخبئ هؤلاء من طاقات وأفكار قيد الاستقطاب في صناعة المجتمع الحسيني المهدي. من هنا، يصبح التعاون بين مختلف الفعاليات الثقافية والدينية والتربوية لتوجيه هذه الفئة وتهذيب مشاعرها ومظاهرها وصقل طاقاتها في طريق خدمة المشروع الحسيني وحفظ أهدافه، بالتوازي مع العمل على تحسينها أمام المشاريع التغييرية الاجتماعية والثقافية التي تعمل على استلاب الشباب من البيئة المؤمنة تحت عناوين التحديث ومجاراة العلوم العصرية، لاسيما عبر مواقع التواصل الاجتماعي. إنَّ الزيارة الأربعينية هي بمثابة عملية صقل للروابط الاجتماعية والأسرية والمشاعر الإنسانية فضلاً عن بلورة القيم الحضارية بين الشعوب المختلفة، بما يزيل الحواجز الاجتماعية والنفسية والثقافية بينها في الطبقة والعرقية والقومية والقطرية، ويُعزّز معه خلق نسيج اجتماعي يجمعه مبادئ الحق ونوابغ الطريق.

## البعد الاقتصادي

تشكل القوة الاقتصادية وتأمين الوضع المالي رافعة أساسية في نجاح الأمم والحركات بعد الموارد البشرية، فضلاً عن معرفة كيفية إدارة المال وعدم الإسراف به والتبذير وحسن الاقتصاد بالصراف. إنَّ أموال الزيارة الأربعينية قوة مالية توظف في إحياء هذه المناسبة من خلال الصرف المالي على المواكب وإطعام الطعام الذي تمارسه المواكب لملايين الزائرين. ويُعد هذا التوظيف من جوهر الممارسات العبادية، وهي لا تقتصر على تمويل ميزانية الأربعين، وإنما تصبح ثقافة الصرف والبذل في سبيل الدين، في الحضر كما في السفر، وبذلك تتجلى أسمى درجات التعاون والتكافل الاجتماعي بين مختلف أبناء المجتمع والأمة.



## التفاح الفكري بين الزوار

يُعتبر التفاح الفكري والتواصل المعرفي في أحد أهم الركائز التي بنيت عليها الحضارات في شرق الأرض وغربها، وسبب أساس في التعايش السلمي.

وزيارة الأربعين توفر فرصة للتقاء شتى الحضارات الشرقية منها والغربية، بما يكفل لكل زائر أو صاحب مواكب أن يخرج بخصيلة معرفية ومبدئية متنوعة المصادر، ففيها تجد الشرقي والغربي ومن شتى الأديان والمذاهب والاتجاهات الفكرية في حالة من التعايش، تكفل تحقيق هذه الثمرة إن تم رعايتها بالشكل المطلوب، كما أنها تمثل نقطة تلاقح بين الشيعة أنفسهم ومن شتى بقاع العالم، وبين مبادئهم الإنسانية التي تم اختصارها بنقطة تدعى "طيف كربلاء".

الثقافية والاقتصادية والإعلامية والاجتماعية والسياسية التي تستمدّها مشروع إصلاحى لواقع الأمة بهدف بنائها على المستوى التوعوي والفكري والعمل، وتقويم وتحسين مساره السياسي والفكري. إنَّ زيارة الأربعين تجتمع إنساني وعالمي يتجاوز الطابع الديني، ويُشكّل حدثاً اجتماعياً غير مسبوق في العالم لما تجمعه الزيارة من دلالات على المستوى التربوي والعقائدي والسياسي والإعلامي والثقافي. كما تختزن الزيارة أكبر عملية تفاعلية على عدة مستويات، فهناك الارتباط بين عالمي الغيب والشهود؛ وامتداد الماضي والحاضر والمستقبل؛ ومفاهيم بناء النفس الإنسانية؛ وديناميكيات الثورة الإصلاحية، وعناصر الهوية العاشورائية، وغيرها.

## البعد الاقتصادي

تشكل القوة الاقتصادية وتأمين الوضع المالي رافعة أساسية في نجاح الأمم والحركات بعد الموارد البشرية، فضلاً عن معرفة كيفية إدارة المال وعدم الإسراف به والتبذير وحسن الاقتصاد بالصراف. إنَّ أموال الزيارة الأربعينية قوة مالية توظف في إحياء هذه المناسبة من خلال الصرف المالي على المواكب وإطعام الطعام الذي تمارسه المواكب لملايين الزائرين. ويُعد هذا التوظيف من جوهر الممارسات العبادية، وهي لا تقتصر على تمويل ميزانية الأربعين، وإنما تصبح ثقافة الصرف والبذل في سبيل الدين، في الحضر كما في السفر، وبذلك تتجلى أسمى درجات التعاون والتكافل الاجتماعي بين مختلف أبناء المجتمع والأمة.

ذلك آلاف المؤمنين بين شهيد ومسجون ومعذب على أيدي أزمال نظام الدكتاتور صدام، ولكن بعد ربح التغيير التي هبت على العراق ونهاية الدكتاتورية الصدامية، أفسح المجال للمسلمين لزيارة الإمام الحسين (ع) حتى وصلت أعداد الزائرين في زيارة الأربعين، خلال السنوات التي أعقبت ٢٠٠٣ لأكثر من خمسة ملايين زائر، بينما بعض وسائل الإعلام قدّرت أعداد الزائرين بثمانية ملايين زائر، جاء أغلبهم من مدن العراق المختلفة، وكذلك من الدول العربية والإسلامية، وخاصة من إيران والهند وباكستان والبحرين والكويت والسعودية.

وخلال إقامة الشعائر الحسينية في يوم الأربعاء في كربلاء يصل عدد المواكب الحسينية إلى ألفي مواكب أحياناً، يتوزعون بين مقرّات المواكب والحسينيات والمساجد، بحيث تضطر الألوف من الزائرين إلى قضاء ليلة زيارة الأربعين في الصحنين الشريفين للحسين والعباس عليهما السلام، إضافة إلى الشوارع والأزقة. كما تضطر بعض المواكب الوافدة إلى كربلاء إلى أن تنصب خياماً خارج المدينة أو في أطرافها وتنظم أمورها لتقديم المنام والمأكول والمشرب



## كربلاء قبلة الزوار

لأفرادها وضيوفها من الزائرين. وخلال إقامة مواكب العزاء في كربلاء يتبادل أفراد المواكب الزيارات فيما بينهم للتعرف وتقديم الخدمات لبعضهم البعض، والاستماع للخطب والقصائد التي تقام بهذه المناسبة، والتي تعبر عن اعتراضهم بتضحيات الإمام الحسين وأخيه العباس من أجل الإسلام وحبهم وتقائهم في خدمة الزائرين.

## دلالات زيارة الأربعين

تتنوع دلالات زيارة الأربعين بضمخامة التراث الإنساني في الثورة الحسينية التي تحييها الزيارة الأربعينية من جهة، وبدرجة التفاعل مع القيم الإنسانية والمفاهيم الرابطة فيها، من جهة أخرى. تبرز الدلالات في أبعاد الزيارة المعنوية الروحية والأخلاقية

## عباس خامه يار

المستشار الثقافي لبرنامج الحوار

توفي طلال سلمان، مؤسس صحيفة السفير، إحدى أشهر وأكبر الصحف في العالم العربي، عن عمر يناهز ٨٥ عاماً. لقد كانت وفاته ثقيلة ومربيرة للغاية بالنسبة للعالم العربي وعالم الصحافة. لذلك، وحفاظاً على اسم وذكرى ذلك الإنسان ذي الفكر الطيب والطاهر والشجاع، أكتب باختصار عن لفتاتي به منذ فترة في مدينة شمسطار في محافظة البقاع. وشمسطار هي مسقط رأس طلال سلمان وهذا اللقاء كان آخر لقاء لي معه. كما سأشير مقال السابق حول إغلاق صحيفة "السفير".

## اللقاء الأخير...

خلال رحلي إلى لبنان، اغتنمت الفرصة لزيارة محافظة البقاع ومدينة شمسطار ومرت صديقي القديم "طلال سلمان". وتوقعت أنه، كغيره من اللبنانيين، سيغادر بيروت ويقضي عطلة نهاية الأسبوع في مسقط رأسه، وفق التقليد القديم. كان طلال سلمان، مؤسس ورئيس تحرير صحيفة "السفير" الشهيرة، أديباً مشهوراً وشخصية خالدة، ويعتبر من الصحفيين المحنكين القلائد في تاريخ العالم العربي المعاصر. ولقد استقبلنا بود وترحاب كبيرين في منزله. وكان اللقاء لقاءً صادقاً وتمت مناقشة كل شيء. وفور وصولنا، بدأ يتحدث عن ذكريات لقاءه ومقابلاته الخاصة مع الإمام الخميني (رض) في نوفل لوشاتو وكيف وقف مسامحةً ورحباً به بكل احترام...! كما تحدث عن تواجده في طهران خلال الأيام الأولى لانتصار الثورة الإسلامية ومقابلاته مع إثنين من شخصيته من شخصيات الثورة، ومن بينهم الشهيد بهشتي والراحل الطالقاني، وعن وصول أول وفد فلسطيني إلى طهران بقيادة "هاني الحسن" أول سفير لفلسطين في إيران والاستقبال الأستوري للإيرانيين للوفد. وأشار إلى بعض النقاط حول الذكاء القومي للجمهورية الإسلامية في مواجهة التطورات الراهنة في المنطقة؛ وأيضاً عبّر عن وجهة نظره المتفائلة بشأن تطورات العالم الإسلامي رغم الظروف الصعبة الحالية. وأعرب عن



## الوطن بلا «السفير»، والسفير بدون «طلال سلمان»،

اعتقاده بأن هذه "الأمّة" ولدت لتبقى، واعتبر تواجد المواطنين للاحتجاج في شوارع الجزائر والسودان وغيرها لمدة ثلاثة أشهر دليلاً حياً على هذا الادعاء. كما أشاد باليمين البطل الذي سيهزم الغزاة ويفضحهم. وأخيراً، تحدث عن ألم انقطاع صوت وإغلاق جريدته، وقال إنه كان يحمل من خلال صحيفته لقب "صوت من لا صوت له". بعد ٤٢ عاماً من الكتابة والنشر المتواصل... "لقد كان قراراً صعباً؛ ليس لي أنا فقط بل كان الأمر محزناً لكل اللبنانيين. وكانت هذه الجملة الأخيرة لطلال سلمان قبل أن أودعه. ثم عرضت عليه مقالتي بعنوان "وطن بلا سفير"، أستلهمته من عنوان العدد الأخير من جريدته الذي كتبت به هذه المناسبة في يناير/كانون الثاني ٢٠١٥. كدليل على الشكر والتقدير، فهو قام بالضغط على كفتي بيديه المرتجتين؛ تنهدنا ومن ثم التقطنا صورة بأمل أن نلتقي مرة أخرى... اللقاء الذي لم يتحقق..

## الوطن بلا «السفير»

كان الخبر سريعاً ومريراً: انقطع صوت صحيفة السفير اللبنانية!!! ولعل أنه لم يتوقع أحد أن الصحيفة التي أسسها صبري حنا لبياني ثائر ومثالي اسمه "طلال سلمان" في ربيع عام ١٩٧٤ (٢٦ مارس ١٩٧٤) وانضم من خلالها إلى أسرة الصحافة الكبرى في العالم العربي وأطلق عليها اسم

تحدثت عن كثر تيمين وظاهرة فريدة في منطقتنا. كثر يمكنك باستعراض بسيط أن ترى الأسماء الكبيرة التي تحمل أفكاراً سامية في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية تتلألأ على جبينها؛ أسماء مثل: الشهيد ناجي العلي، رسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهير، محمد حسين هيكل، ياسين الحافظ، سعد الله ونوس، بلال الحسن، عبد الرحمن منيف، سليم الحص، صلاح الدين حافظ، جوزيف سماحة، طلال عتيبي و...

على مدى أكثر من ٤٢ عاماً، بدأ جزء مهم من قراء العالم العربي يومهم بفراغ الصبر مع "السفير" واستيقظوا على النداء القلبي لديك الصباح هذا ورافقته مع هذا المنبر البليغ. لكن للأسف، عشية العام الجديد، وبعد مرور سنوات عديدة لا تنسى، خفت هذا الصوت دون أن يبريد أذنيه.

ويأتي هذا القتل الصامت لحق السفير في وقت سقطت فيه الإمبراطورية الإعلامية التابعة للمحور العربي-العربي على المجتمعات العربية مثل الأخطبوط وتمزق جسد الأمة بالقوة. اليوم جاء دور «طلال سلمان» و«السفير»؛ ونأمل ألا يسلب منا دومينو «القتل الصامت» الأصوات المؤثرة غداً.

ثم علينا أن نواجه مرارة النداء التي: لم يعيننا نسمع صوت الفأس من

بيستون بعد الآن يبدو الأمر كما لو أن فرهاد قد ذهب إلى منام شيرين



عاشق فلسطين الأيدي، ومتتبع آثار جمال عبد الناصر. كانت كلماته القصار أعلى الصفحة الأخيرة من كل عدد، إماماً تحفيزياً وإماماً تعريضاً أو شرحاً لمفهوم. يضحك حين يخبر كيف دخل عليه ياسر عرفات (أبو عمار) حاملاً بندقية على كتفه وبيده أول بيانات الثورة الفلسطينية، ويمتد الخيط طويلاً حتى آخر زفرة خرجت من صدره حباً للقدس ويافا. لم تكن مفكرته تتسع لأرقام هواتف الزعماء والرؤساء. يظن من بلد إلى بلد، حتى انتصار الثورة المظفرة في طهران، "السفير" تحمل مانيشياً بالفارسية "بهمت خميني... شاهنشاه رديرشده" أي بجهود الخميني... الشاه إلى السجن... هو شيخ طريقنا في عشق المقاومة ورجالها، والقلم الذي بقي يكتب رغم نرف الصدر والوجه بعد محاولة الاغتيل الآثمة في رأس بيروت وأمام منزله. كنت أرقبه يومياً في صباحات الاجتياح وأنا أدلف إلى مطابع "النهار" التي كانت تطبع من الصحف ما كابد

الاجتلال وبقي يصدر في صيف الانتصارات وحصار بيروت في العام ١٩٨٢، والذي في مثل هذه الأيام كان انكساره على شواطئ عين المريسة، وشوارع الحمرا و"الويمي" وصيدلية بسترس وجسر سليم سلام، ما جعلهم ينادون عبر مكبرات الصوت: "لا تطلقوا النار.. نحن راحلون". يقف شامخاً كأحد أعمدة بعلبك، بزته الزرقاء ولفافة التبغ في يده، أحتي رأسي مصبّخاً، فريد التحية ببسمة، كما نسمة الذي تقمصه أو تقمصه والذي لم يعرف له مهنة إلا الحب.

رفيق "حفظلة" في كلمات "أيوب" مثل هذه الأيام على أبواب مجال شارع الحمرا. لكننا شاء الله أن يرحل وهو مطمئن أن زمن الانتصارات بزغ فجره قبل أربعين ليلة وليلة لأن السنوات أمامه ليست الا يوفاً أو بعض يوم... خانة القلب ولم تخنه الكلمات يوماً. أبو أحمد الأنبيك، المهذب، هادي، الملاصق، كأسد معبد باخوس، وهدير كلماته كما الرياح في السهل الممتد بقاعاً على الأعداء يدوي ويرعد على الجبناء والخونة. أبو أحمد لك منا كل الشكر، والعرفان، والامتنان، فنحن مريدين طريقك، سنفتقد مخملية عباراتك، وبديع وصفك ورسماك ولوحات حروفك، ورائحة تبغك وسبحة أورادك الفلسطينية، لكن عهداً سنتابع الجد في حلقكتك لنصلي في القدس..

لقد كان القلم الساحر البليغ لـ "طلال سلمان"، رئيس تحرير "السفير" هذا الرجل المثقف والأديب القوي، الذي كان دوماً يلهم الآمال، لمطالبتي الحق ورجال المقاومة والمناضلين والأحرار بوجه الاحتلال الصهيوني والاستكبار العالمي

توقفها الصواريخ والقنابل والاغتيالات ومحاولات اغتيال مسؤوليها وكتابها، وإسكات صوتها ومنعها من الصدور، بأنها ستتموت لأسباب اقتصادية فقط!!!؟ فهل يمكن إسكات الصوت الذي كان معنياً للصادقين وناصر للحق في ظل الحياة المضطربة والمتأزمة للمنطقة؟

لقد كانت كل كلمة تنشرها السفير دائماً رمزاً للصمود والمقاومة، وتكشف مخططات الأعداء. لقد كان القلم الساحر البليغ لـ "طلال سلمان"، رئيس تحرير "السفير" هذا الرجل المثقف والأديب القوي، الذي كان دوماً يلهم الآمال، لمطالبتي الحق ورجال المقاومة والمناضلين والأحرار بوجه الاحتلال الصهيوني والاستكبار العالمي أكثر

من أربعة عقود... إن وضع حزب الله اللبناني على قائمة المنظمات الإرهابية هو في الواقع تبرئة للكيان الصهيوني من الجرائم الواضحة... وهذه كانت المطرقة الثقيلة والصرخة المدوية الأخيرة على قادة منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، والتي لم يكن لدى أحدهم سوا طلال سلمان الشجاعة للتعبير عنها. ولهذا كان كبار المفكرين والكتّاب المعروفين في العالم العربي يتنافسون لنشر كتاباتهم وأفكارهم وتحليلاتهم في السفير. وكانت صحيفته في كل فصول عمرها الأربعين، دائماً، مصدر الفكر النضر في العالم العربي. اليوم لا نتحدث فقط عن "صحيفة" اسمها «السفير»؛ نحن

## حداً على آخر رواد الصحافة العربية

## محمد هادي التريتمندر

المستشار الثقافي لبرنامج الحوار

وبعد ذلك، مجيء بعض رجال الدين الإيرانيين مثل السيد عباسي الطباطبائي والسيد محمد غروي وغيرهم في نفس العقد، تأسيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان وانتخاب السيد موسى الصدر رئيساً له عام ١٩٦٩ والشخص محمد مهدي شمس الدين عام ١٩٧٥، ظهور الحركات الإسلامية الشيعية مثل حركة الشباب المسلم ودور الشهيد محمد صالح الحسيني الذي انضمّ فيما بعد إلى المرجع السيد هاني فحس. وعشية انتصار الثورة الإسلامية، أسست لجان العمل الإسلامي، ونشاط حزب الدعوة الإسلامية وفرعه الطلابي النشط جداً يعني اتحاد الطلاب المسلمين اللبنانيين والتي أصدرت مجلة "المنطق" الخالدة، تشكيل اللجان الإسلامية والتي بعد انتصار الثورة قامت بالتعاون مع لجان العمل الإسلامي ومكتبة الشهيد مطهري بإطلاق لجان الدعم للجان الإسلامية. قيام الثورة الإسلامية الإيرانية، بالإضافة إلى وجود مقاتلين إيرانيين في هذه الفترة في صفوف فتح وأمل، فإنهم جميعاً يشكلون فصلاً هاماً من فصول الحركة الإسلامية الشيعية وحركة الفكر السياسي الشيعي في العصر المعاصر.

## حداً على آخر رواد الصحافة العربية

في مثل هذه الأجواء، شكّلت

فسيفساء الجماعات السياسية في لبنان، التي كانت مرآة للأفكار السياسية للعالم، وبالتالي حزبية الفكر والتعبير والصحافة والأحزاب، نموذجاً فريداً على الأقل في العالم العربي، وجعل من لبنان موطناً للمثقفين والمقاتلين العرب والمسلمين. "السفير" جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان أو "صوت من لا صوت له" أصدرها المرجع طلال سلمان الذي وافته المنية يوم ٢٥ أغسطس، في مثل هذه الظروف في مارس ١٩٧٤. ورغم أن له تاريخاً حافلاً بالجهود الصحفية في مجالات: النضال، والشرق، والحوادث، والأحد، والصيد، كما أصدر مجلة دنيا العرب في الكويت منذ فترة، إلا أنه كان من الصعب عليه منافسة صحيفة النهار التي دخلت عالم الصحافة قبله بـ ٤١ عاماً عام ١٩٣٣ كان عملاً شجاعاً. وصادف أن كانت صحيفة السفير اللبنانية السارية التي دافعت عن الحركة الفلسطينية والمقاومة الإسلامية لاحقاً، في منافسة شديدة مع صحيفة النهار اليمنية، وأبلى العديد من القادة العرب جزءاً مهماً من جهوده، فرغم إشتراطه قبل الرحلة وإصرار المستشارة الثقافية لإيران في لبنان وجهود الإدارة العامة للصحافة والإعلام الأجنبي، إلا أنه لم يتمكن من إجراء حوار مع السيد روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية

## الدور الدائم للسفير وطلال سلمان

في الدور الدائم للسفير وطلال سلمان، الذي ينبغي اعتباره رائد الصحافة العربية بعد محمد حسنين

والمقاومة عام ١٩٧٧، إجتياح الجيش الصهيوني للأراضي اللبنانية في عام ١٩٧٧، عام ١٩٧٨ وعملية الاحتلال التي استمرت حتى عام ٢٠٠٠، انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩ وما نتج عنه من تغيرات في لبنان، والذي أدى في نهاية المطاف إلى تأسيس حزب الله والمقاومة الإسلامية مطلع الثمانينات، وبعد سنوات أسس محور ومشروع المقاومة في المنطقة، الذي واجه مشروع الاستكبار والصهيونية والاحتلال والتعبية والهزيمة الذاتية والتكفير وإرهاب داعش انتصارات عظيمة عطلت موازين القوى في المنطقة، كلها تطورات خلقت أجواءً فريدة في تاريخ العالم كله، الأمر الذي كان فريداً ومتكرراً بالنسبة لجيل الناشطين السياسيين في ذلك الوقت، وهو أمر مستحيل.

## في مجال الفكر والسياسة والحركة الإسلامية

في مجال الفكر والسياسة والحركة الإسلامية، لاسيما في المجتمع الشيعي في لبنان، ظهر ثلاثة علماء مجاهدون إسلاميون، هم: المرجع السيد موسى الصدر، والشيخ محمد مهدي شمس الدين، والسيد محمد حسين فضل الله في الستينيات، حيث بذلوا جهوداً كبيرة منذ بداية السبعينات وما بعدها، وأنشأوا مؤسسات شيعية تعليمية وخدمية وخيرية؛

الوقاف - تُعتبر فترة السبعينيات فترة إستثنائية وغير قابلة للتكرار بالنسبة لجميع الناشطين والخبراء في تطورات غرب آسيا والقضية الفلسطينية والعلاقات الإيرانية - العربية.

## في الميدان

في الميدان، كان تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عقب أيلول الأسود في الأردن عام ١٩٧٠ ووجود عدد كبير من المقاتلين الفلسطينيين في ذلك البلد، الذي أدى إلى الإخلال بتوازن القوى، تأسيس الحركة الوطنية اللبنانية وبدء نشاطها عام ١٩٧٣ وحركة أمل عام ١٩٧٤، الحرب الأهلية في لبنان عام ١٩٧٥ ودخول آلاف القوات العسكرية السورية تحت اسم قوات الردع العربية عام ١٩٧٦، قيام الجنوب وإنشاء الجيش اللبناني منطقة عازلة في جنوب هذا البلد لدعم مصالح النظام الصهيوني في العام نفسه، إنشاء جبهة الثبات





العاشر: تايلند، الحادي عشر: الهند، الثاني عشر: العراق، الثالث عشر: كازاخستان، الرابع عشر: أفغانستان، الخامس عشر: بنغلاديش، السادس عشر: هونغ كونغ، السابع عشر: أوزبكستان. وفيما يلي نتائج اليوم الأخير من البطولة:

تايلند صفر - اندونيسيا ٣  
باكستان ٣ - البحرين ١  
قطر ٣ - الصين صفر  
اليابان ٣ - إيران صفر

### اليابان تقفز للمركز الخامس عالمياً

وفي نهاية بطولة آسيا وفوز اليابان على البلد المضيف "إيران" بنتيجة ٣-٠ صفر، وبالنسبة لـ "٢٥ - ٢٠، ٢٥ - ١٨، ٢٥ - ١٨"؛ مما جعل إيران تفقد ٥ نقاط من مجموع نقاطها في التصنيف الدولي، واليابان التي حلت بالمرتبة الأولى - الذي انتهى قبل فترة قليلة - بالمركز الثالث وخسفت لقب البطولة الآسيوية التي اختتمت في إيران جعلها تتقدم إلى المركز الخامس دولياً.

وفي التصنيف الدولي الأخير حافظت بولونيا على تصدرها العالمي للمنتخبات الوطنية بالكرة الطائرة بحصولها على ٤٠٧،٧٤ نقطة، وحلت أمريكا وإيطاليا بالمركزين الثاني والثالث بحصولهما على النقاط "٣٧٥، ٢٩" و "٣٥٩، ٠٢" على التوالي.

وجاءت اليابان بالمركز الخامس بحصوله على ٣٣٤، ٣٤ نقطة، فيما حلت إيران طبق التصنيف الجديد بالمركز العاشر.

وجاء المنتخب الهولندي بحصوله على ٢٣٢، ٩٦ بالمرتبة الحادية عشر، ويتربص أي تباطح لإيران حتى يحل محلها ويصبح ضمن العشرة الأوائل في التصنيف العالمي.

ويتربص المنتخب الياباني بالمنتخب البرازيلي الذي يحل بالمركز الرابع حالياً، حيث يجمع ٣٤٦، ٠٤ نقطة وينتظر اليابانيين أي تأخر للمنتخب البرازيلي في مسيرته حتى يقفز ويحل محله في المرتبة الرابعة.



### بالكرة الطائرة للرجال؛

## إيران تحرز مركز الوصافة في بطولة آسيا

افضل لاعبي هيج الكرات: محمد طاهر وادي من إيران. افضل لاعبي هيج الكرات في الوسط: امين اسماعيل نجاد من إيران.

### ترتيب المنتخبات بعد انتهاء البطولة ٢٢

وبعد انتهاء هذه الدورة الثانية والعشرين من بطولة آسيا في أيامها الثمانية حلت المنتخبات المشاركة بالترتيب التالي: اليابان، الوصيف: إيران، الثالث: قطر، الرابع: الصين، الخامس: كوريا الجنوبية، السادس: تاوان، السابع: باكستان، الثامن: البحرين، التاسع: اندونيسيا،

العاب من إيران في قائمة الافضل وهما "محمد طاهر وادي وامين اسماعيل نجاد". وبعد ان حلت اليابان بالمركز الاول وإيران بالمرتبة الثانية جاءت قطر بالمركز الثالث والصين بالمرتبة الرابعة.

وفيما يلي قائمة الافضل حسب ما اعلنته اللجنة المنظمة للبطولة: اعلى لاعبي من القيمة السوقية: يوكي ايشيكاوا من اليابان. افضل مهاجم: ران تاكاهاشي من اليابان ورامي وحيد من قطر.

افضل مدافع: تايشي اونودرا من اليابان وبلال ابو نابوت من قطر افضل لاعبي وسط: يامينغ يانغ من الصين.

متتالية بنتائج ٢٥:٢٠ و ٢٥:١٨ و ٢٥:١٨. يقبل هذه الهزيمة، فاز المنتخب الإيراني للكرة الطائرة بمركز الوصافة للمرة الثالثة في آسيا، وبإجمالي ثماني ميداليات بما في ذلك أربع ميداليات ذهبية (٢٠١١ و ٢٠١٣ و ٢٠١٩ و ٢٠٢١)، وثلاثة ألقاب وصيف (٢٠٠٩ و ٢٠١٥ و ٢٠٢٢). وميدالية برونزية واحدة في (٢٠٠٣).

### إيرانيان من ضمن الافضل في البطولة

وبعد انتهاء المباراة النهائية تم انتخاب اللاعبين الافضل في البطولة ٢٢ لأهم آسيا، حيث حل

### الوقاف / خاص

خسر المنتخب الإيراني للكرة الطائرة أمام اليابان في المباراة النهائية لبطولة آسيا الثانية والعشرين ليفوز بلقب الوصافة الثالث في آسيا. واختتمت مساء يوم السبت بطولة آسيا الثانية والعشرون للكرة الطائرة للرجال، والتي استضافتها مدينة أرومية الإيرانية، بفوز المنتخب الياباني. وفي المباراة النهائية لهذه المسابقة، التقى منتخب إيران واليابان للكرة الطائرة في الساعة ١٨:٠٠، وخسر المنتخب الإيراني في ٣ اشواط

### اخبار قصيرة



### لاعب إيراني يحصد البرونزية في بطولة العالم للجوجيتسو

أحرز اللاعب الإيراني اشكان مرادي الميدالية البرونزية في بطولة العالم للشباب للجوجيتسو التي أقيمت في عاصمة كازاخستان أستانا. وحصل اشكان مرادي على ميدالية برونزية في بطولة العالم للشباب للجوجيتسو في وزن ٩٤ كغم. وفاز بهذه الميدالية بعد تفوقه على منافسين من كازاخستان وخسارته من منافسه من كوريا الجنوبية. يذكر أنه أقيمت بطولة العالم للجوجيتسو للشباب في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ أغسطس ٢٠٢٣ في أستانا، عاصمة كازاخستان.



### في اليوم الأول.. إيران تحصد ٧ ميداليات ببطولة آسيا لكمال الأجسام

حصد المنتخب الإيراني ٧ ميداليات ملونة في اليوم الأول من منافسات بطولة آسيا لكمال الأجسام بنسختها الـ ٥٦ المقامة في لبنان. وحصد المنتخب الوطني، ٤ ميداليات ذهبية و ٣ فضيات في اليوم الأول من منافسات بطولة آسيا لكمال الأجسام في لبنان. وتقلد كل من "ابوالفضل حاجي باقر" و "رضا برفراز" و "حميد رباني" وابوب بسامي الميدالية الذهبية. وكانت ثلاث ميداليات فضية من نصيب "علي منتظري" و "عماد ساعدى" و "وحيد سلحشور".



### منتخب إيران لكرة الريشة يحصد فضية مهرجان دولي بروسيا

حصد اللاعب الإيراني لكرة الريشة "نينا رستم بور"، الميدالية الفضية في كرة الريشة الفردي في المهرجان الرياضي الجامعي الدولي في روسيا. وفي المنافسات النهائية لكرة الريشة الفردي في المهرجان الرياضي الجامعي الدولي المقام في روسيا، فاز الإيراني "نينا رستم بور"، بالميدالية الفضية بعد فوزه على المنافس الروسي بنتيجة ٢-٠. وفي وقت سابق، حصدت لاعبة الريشة الإيرانية "رومينا تاجيك"، الميدالية البرونزية في كرة الريشة الفردي في فئة السيدات. وتستضيف مدينة يكاترينبرج الروسية المهرجان الرياضي الجامعي الدولي من ١٩ حتى ٣١ أغسطس الجاري.

### بعد ٥ أيام من البحث..

## نادي كرواتي يعلن العثور على لاعبه العراقي المفقود

أعلن نادي "إتش إن كيه غوريتسا"، المنافس في الدوري الكرواتي لكرة القدم، العثور على لاعبه العراقي عبد الله طلال حميد، الذي اختفت آثاره الاثنين الماضي، خلال سفره من المجر إلى كرواتيا.

وذكر غوريتسا عبر حسابه في موقع "إكس"، "أخبار جيدة. تم العثور على عبد الله طلال حميد، لاعب كرة القدم البالغ من العمر ٢٧ عاماً، والذي تم الإبلاغ عن اختفائه الاثنين ٢١ أغسطس/آب".

وأضاف "وجدنا اللاعب حياً وبصحة جيدة في المجر، وتم وقف عمليات البحث عنه". ولم يكشف النادي الكرواتي أي تفاصيل إضافية عن ظروف اختفاء اللاعب ومصيره، وما إذا كان سيلتحق بالفريق الذي تعاقده معه مؤخراً.

وكان إتش إن كيه غوريتسا أكد عبر نفس الحساب الثلاثاء الماضي اختفاء اللاعب العراقي في ظروف غامضة، وكتب "غادر لاعبنا عبد الله طلال حميد بودابست إلى غوريتسا (الاثنين)، وهو مفقود منذ ذلك الحين". وأضاف "تم إبلاغ الشرطة المجرية بحادثة الاختفاء، ونحن وعائلة اللاعب نطلب من أي شخص لديه أي معلومات، الاتصال بأقرب مركز شرطة أو التواصل معنا".

ووقع اللاعب عبد الله طلال حميد عقود انتقاله لنادي غوريتسا في التاسع من أغسطس/آب، لمدة موسم واحد قبل السفر إلى المجر.

وكان آخر فريق دافع حميد عن ألوانه قبل الانتقال إلى غوريتسا هو تابور سيغانا السلوفيني، وقبل ذلك لعب لفريق الديوانية العراقي، بالإضافة لعدة أندية سويدية.



## للدراجات الهوائية؛ انطلاق سباق «إيران - أذربيجان» الدولي



انطلقت صباح يوم الأحد المرحلة الأولى من سباق إيران - أذربيجان الدولي من مدينة تبريز مركز محافظة أذربيجان الشرقية باتحاد مدينة أرومية مركز محافظة أذربيجان الغربية. وتبلغ مسافة المرحلة الأولى من سباق (طواف) إيران - أذربيجان الدولي ١٥٢,٨ كيلومتراً.

ويشارك في هذا السباق ٨٢ متسابقاً يمثلون خمسة عشر فريقاً هي مس سونغون من إيران، كوتنيننتال من تايلند، بوليجين من ماليزيا، ماتريكس من اليابان، بروجكت من العراق، كالاباي من إندونيسيا، روجاي من تايلند، ألماني من كازاخستان، يونيفرس من هولندا، فري من منغوليا، الفريق الوطني العراقي، فيكتوريا من الفلبين، فينو من كازاخستان، والفريق الوطني الإيراني وتايانود من الصين، واطلق على المرحلة الأولى من السباق اسم

### قدرة تخزينية تصل إلى ٤٠ مليون متر مكعب؛

## سد الشهيد «شاه جرافي».. في دامغان



في مدينة "دامغان". ولهذا السد ميزات عديدة اضافية غير التي ذكرت سابقاً، حيث يؤمن السد الماء لحوالي ١٥٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية الموجودة في السهل والتي تعد خصبة وصالحة للزراعة بشكل كبير. وتم بناء هذا السد باستخدام الرمال والطين، ويبلغ ارتفاعه عن مستوى مياه النهر ٥٧ م وقدرته التخزينية تصل إلى ٤٠ مليون متر مكعب

من الماء. طول قمة السد ٢٢٧ متراً ويرتفع عن سطح البحر ١٥٠٠ متر ويجري الماء خلف السد حوالي ٦ كيلومترات. هذا وتعد مدينة دامغان واحدة من أقدم وأعرق المدن الإيرانية وتحظى بأهمية كبيرة عبر التاريخ وحتى يومنا هذا، حيث كانت في الأيام الخوالي إحدى مدن ولاية "قومس" وكانت تعتبر مركز هذه الولاية أيضاً.

### معالم سياحية

يقع سد الشهيد "شاه جرافي" على بعد ١٢ كيلومتراً شمال مدينة «دامغان» بجانب المضيق المعروف باسم «بزل بل»، ويجاور السد جبل «تشكل شير» ويحجز مياه نهر عين علي. وكان الهدف من انشاء هذا السد هو نقل ماء «عين علي» لري قسم من اراضي السهل الواقع جنوب المدينة، وللتحكم بمياه النهر وتجنب الفيضانات القادمة من الشمال ولتأمين نقص مياه الشرب

## أخبار قصيرة



## البحرين.. معركة الأمعاء الخاوية" تدخل يومها الـ ٢٠

دخل أكثر من ٨٠٠ معتقل سياسي في سجون البحرين، اليوم الـ ٢٠، من معركة "الأمعاء الخاوية"، احتجاجاً على انتهاك حقوقهم، وممارسات إدارة السجون بحقوقهم. ولم تحرز المفاوضات بين المعتقلين وإدارة سجن "جو" أي تقدم حتى الآن، على نحو يشير إلى تفاهق معاناة هؤلاء المعتقلين، مع تدهور الوضع الصحي لعدد منهم، وتسجيل حالات إغماء أكثر من مرة. ولقي الإضراب صدئ شعبي، إذ نظم البحرينيون المظاهرات والوقفات الإنسانية، في مختلف المناطق. ونادوا بالشعارات الداعمة لمطالب المعتقلين، ونددوا بإهمال السلطات لحقوقهم. بدوره أكد المسؤول الإعلامي في جمعية الوفاق الإسلامية، أن "الإضراب يتزامن مع حراك، ينطلق إعلامياً وحقوقياً وميدانياً وسياسياً ودبلوماسياً وشعبياً، من أجل منع تعرض أي من السجناء المضربين لمكروه".



## الأردن يوقف ٤ أشخاص حاولوا التسلل عبر الحدود

أعلن الجيش الأردني، الأحد، توقيف شخصين من التابعة الأوزبكية وآخرين من التابعة الكازاخستانية حاولوا التسلل إلى المملكة عبر حدودها الجنوبية، من دون تحديد الوجهة التي أتوا منها. ونقل بيان للجيش عن مصدر عسكري قوله إن "المنطقة العسكرية الجنوبية وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية العسكرية المختصة أحبطت محاولة تسلل ٤ أشخاص، اثنان منهم من الجنسية الأوزبكية واثنان من الجنسية الكازاخستانية". وأضاف أن "قوات حرس الحدود طبقت قواعد الاشتباك وألقت القبض عليهم، وتم تحويلهم إلى الجهات المختصة"، مؤكداً جدية القوات المسلحة في "منع أي عملية تسلل أو محاولة تهريب".

## بريطانيا تؤكد متانة العلاقات مع الكويت

أكد نائب رئيس مجلس العموم البريطاني نايجل إيفانز، متانة العلاقات مع الكويت في جميع المجالات، والتي تمتد لعقود طويلة من الزمن، واصفاً الاحتفال بالذكرى الـ ٧٠ لتأسيس مكتب الاستثمار الكويتي في لندن بالذكرى التاريخية للبلدين. وقال إيفانز - في تصريح للوكالة الأنباء الكويتية، الأحد، قبيل زيارة ولي عهد الكويت مشعل الأحمد الجابر الصباح لبريطانيا الإثنين "تربطنا دائماً علاقة عمل قوية للغاية مع الكويت، وقد تم تعزيزها لسنوات عديدة من قبل سفير الكويت السابق خالد الدويسان، الذي مثل مصالح بلده لفترة طويلة". وأضاف أن العلاقات بين البلدين تسير على نفس النهج وأكثر بقيادة السفير الكويتي الجديد في لندن بدر العوضي.

شكره وتقديره لرئيس الجمهورية، مبيناً "أهمية دور العراق في دعم فلسطين وحقوق شعبها". وأكد "حرص بلاده حكومة وشعباً على استمرار التعاون مع العراق في شتى المجالات".

## سير الخطة الأمنية لزيارة الأربعين

من جانب آخر يهدف الاطلاع على سير الخطة الأمنية لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، عقد وزير الداخلية العراقي رئيس اللجنة الأمنية العليا لتأمين زيارة الأربعين عبد الأمير الشمري، اجتماعاً أمنياً بمقر عمليات الوزارة، بحضور وكيل الوزارة لشؤون الشرطة والأمن الاتحادي وعدد من القادة وقادة الشرطة بالمحافظات عبر الدائرة التلفزيونية.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الوضع الأمني في عموم محافظات العراق التي تشهد مرور حشود الزائرين نحو مدينة أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام، فضلاً عن المحافظات التي تضم منافذ حدودية، وكذلك كربلاء المقدسة والنجف الأشرف. وأكد الوزير العراقي على تكثيف الجهد الاستخباري والأمني وتوفير الأجواء الآمنة والمناسبة لجميع الزائرين من داخل البلاد وخارجها، والتواصل الدائم بين جميع الجهات المعنية بهذا الواجب من أجل إنجاح هذه الزيارة العظيمة.

## زيارة "مرتقبة" للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إلى بغداد

هذا ومن المرتقب، وصول الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه إلى العاصمة بغداد للقاء العديد من الشخصيات السياسية العراقية والحكومية الرفيعة، فضلاً عن مناقشة عدة ملفات. ووفقاً للمتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف، فإن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه سيصل إلى بغداد، وسيلتقي برئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد ورئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني. وأضاف أن "الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي سيبحث مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين سبل التعاون ضمن إطار المنظمة".

والنهضة الحسينية، بالإضافة إلى التهديدات المستجدة على المسجد الأقصى ومحاولات تهويد القدس الشريف، إلى جانب مسؤولية الإعلام في تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

## الرئيس العراقي يعلن موقف بلاده من القضية الفلسطينية

من جهته أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد، أن موقف العراق الثابت والداعم لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. وذكر رشيد رئاسة الجمهورية في بيان، أن "رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، استقبل الأحد في قصر بغداد، السفير الفلسطيني لدى العراق أحمد عقل". وأشار رشيد إلى "أهمية العلاقات الأخوية التي تربط العراق وفلسطين وضرورة تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين"، مؤكداً "موقف العراق الثابت والداعم لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة على ترابه الوطني، وبما يحقق السلام العادل".

## رسالة الإمام الحسين (ع) هي أن الحق يبقى

الأمّة للعودة الى الروحانية في قيمنا وجهادنا". بدوره، ذكر مسؤول ملف الأسرى في الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين، طلال شريم، أن "المعركة في فلسطين بدأت الآن مع وصول الحكومة اليمنية"، مؤكداً أن "الضفة وما يجري فيها هي بؤرة الصراع المتقدة الآن، وأمام هذا الواقع ليس أمامنا إلا الجهاد".



## بمشاركة شخصيات دينية وعلمانية من ٦٥ دولة وتحت شعار "فلسطين والإمام الحسين (ع)" كربلاء المقدسة تستضيف مؤتمر «نداء الأقصى الدولي الثاني»

ومحمد الأغا أنها حاولت إيصال صوتها إلى العالم لإنقاذ أبنائها من السجن، لافتة إلى أن أحدهما مسجون منذ ٣٢ عاماً. وطلبت من "الضمائر الحية في العالم الوقوف في جانب عوائل الأسرى"، مضيفة: "استحلفكم بأن تنقذوا أسرانا وأبناءنا من السجن فهذا حلم أمهات الأسرى".

## الشعب الفلسطيني ليس وحده

من ناحيته، قال النائب مانديلا، حفيد الزعيم الراحل نيلسون مانديلا، إن "ضمورنا في كربلاء هورسالة أمل بأن الشعب الفلسطيني ليس وحده"، مضيفاً: "سنواصل مساعي تطبيق دروس الإمام الحسين في النضال من أجل الحرية". وأشار مانديلا إلى أنه "في مناسبة أربعينية الإمام الحسين، ندعو أحرار العالم للبقاء موحدين وليكن الإمام مثالاً لنا لتحقيق العدل في العالم"، داعياً "الإطلاق الحملات الرقمية للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين". أما رئيس مجلس علماء الرباط المحمدي في العراق، السيد عبد القادر الألوسي، فأشار إلى وجود حاجة "في

انطلقت، الأحد، أعمال مؤتمر "نداء الأقصى الدولي"، الذي عُقد تحت شعار "فلسطين والإمام الحسين (ع): الأبعاد العالمية للشخصية الرسالية والقضية الإنسانية"، بمشاركة ممثلين من ٦٥ دولة، في مدينة كربلاء المقدسة العراقية.

وفي كلمة له خلال المؤتمر، أكد منسق الملتقى العلماني من أجل فلسطين، الشيخ عبد الله كتمو، أن فلسطين هي خط الدفاع عن العالم كله. وتوجه كتمو بالشكر إلى "كل الشعب العراقي الذي ترجم خلال مسيرته التألف على الحق". بدوره، قال إمام جمعة الأهواز، الشيخ محسن حيدري، إن "أحرار العالم انجذبوا إلى الإمام الحسين (ع) ومدرسه التاريخية الخالدة في العدالة ومقارعة الظلم".

وأضاف حيدري أن "أبناء المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق وسوريا وفلسطين تصدوا للدولة داعش الخرافية"، مشيراً إلى أن "التجمعات المليونية كما في الأربعينية تهرب قلوب الطغاة". من جهتها، أكدت والدة الأسيرين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ضياء

## اجتماع أمني برئاسة وزير الداخلية العراقي لتأمين زيارة الأربعين

انفجار هائل في القاعدة العسكرية التركية بريف حلب

## سوريا تدين بياني فرنسا وأميركا بشأن استخدامها أسلحة كيميائية



أدانت سوريا البيانيين الفرنسي والأميركي اللذين تضمنتا اتهامات باطلة لها حول استخدام أسلحة كيميائية في عام ١٣ - ٢٠ وحوادث أخرى مفتركة، مؤكداً وجوب محاسبة مسؤولي البلدين ومن يدور في فلكهم، وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان، إن سوريا تدين "البيانيين الصادرين مؤخراً عن وزارة الخارجية الفرنسية والمتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، اللذين تضمنتا جملة اتهامات باطلة لها حول استخدام أسلحة كيميائية في عام ١٣ - ٢٠ وحوادث مفتركة ومزورة أخرى". وأشارت الوزارة إلى أن هذين البيانيين "لا يتفصلان عن حملة التضليل والكذب التي ساقتها وزارة الخارجية الفرنسية والأميركية في بياناتها السابقة، والتي تؤكد مشاركة البلدين ودول أخرى في تدبير هذه الجريمة البشعة في إطار شراكتها الكاملة بالاعتداءات الإرهابية المباشرة وغير

## الجيش السوري يتصدى لهجوم مسلحين على عدة محاور جنوبي إدلب

المباشرة على سوريا". وجددت الخارجية التأكيد على أن سوريا "نفذت جميع التزاماتها في إطار انضمامها لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وتعاونت وما زالت مع المنظمة وأمنتها الفنية، ولطالما أكدت رفضها القاطع لاستخدام المواد السامة كأسلحة في أي وقت، ومن قبل أي جهة كانت، وتحت أي ظرف كان". في سياق آخر أفاد مصدر محلي بوقوع انفجار عنيف في القاعدة العسكرية التركية، بعد منتصف ليل السبت الأحد، في قرية العيون بريف بلدة مارع شمال غرب سوريا. وبين المصدر أن الانفجار وقع في نقطة تابعة لمنطقة أعزاز في ريف حلب الشمالي، الخاضع لسيطرة مسلحي الجيش الوطني التابع لتركي. وتشير المعلومات الأولية إلى استهداف سيارة داخل القاعدة. وقبل أيام، أصيب عدة أشخاص في سوريا، خلال استهداف طائرة مسيرة تركية لسيارة في قرية تل شعير على طريق عام القامشلي - عامودا في ريف محافظة الحسكة (شمال شرق سوريا). بموازاة ذلك تصدى الجيش العربي السوري، لهجوم نفذته إرهابيو "أنصار التوحيد" الموالي لتنظيم "القاعدة" على محور بلدة الملاجحة في جبل الزاوية جنوبي

لتثبيت تواجدها والهيمنة في المحافظات اليمنية المحتلة

## بريطانيا تنشر قوات بمحافظة «حزرموت» النفطية

كشفت وسائل اعلام بريطانية، وصول ونشر قوات بريطانية في محافظة حزرموت النفطية، محاولة انتهاك السيادة اليمنية بأجنات مشبوهة ومشاريع استعمارية لتثبيت التواجد والهيمنة في المحافظات اليمنية المحتلة.

نقل موقع "ورينغ ستار أونلاين" البريطاني عن مصادر تأكيدها تعزيز القوات البريطانية انتشارها في المناطق الشرقية لليمن، مشيرة إلى أن هدف بريطانيا السيطرة على المناطق الثرية بالنفط شرق اليمن، لتنفيذ مخططاتها الاستعمارية والسيطرة على المياه الإقليمية اليمنية واحتلال المحافظات الشرقية لنهب الثروات النفطية والغازية.

وقالت صحيفة "ذا كرايدل" الأمريكية في تقرير صادر عنها، إنه ومنذ بدء الحرب العدوانية ضد اليمن، قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني دعماً لوجستياً كبيراً لتحالف العدوان، وفي الوقت نفسه نجد أنه إلى جانب القوات البريطانية، يتواجد الجيشان الأمريكي والفرنسي أيضاً في اليمن، بينما قد شاركت القوات البريطانية في تدريب قوات التحالف العدواني. وبينت ذا كرايدل "أن قوات خاصة بريطانية تم نشرها مؤخراً في محافظة حزرموت النفطية؛ إذ بدأت تلك الترتيبات يوم الاثنين المنصرم، بتوسيع انتشارها العسكري في شرق اليمن"، لافتة إلى أن "وسائل إعلام يمنية كشفت في ٢١ أغسطس بأن المملكة المتحدة تخطط لتوسيع وجودها العسكري في اليمن؛ بهدف الوصول بشكل أكبر إلى المناطق الغنية بالطاقة أو النفط". ونوهت إلى أن "السفير البريطاني "ريتشارد أوبنهايم" وعدداً من موظفي السفارة عقدوا اجتماعاً افتراضياً مع المرتزق أنور العولقي، وقد خصص اللقاء لبحث السماح بشتر وحدات بريطانية في عدد من المناطق النفطية، حيث يقيم العولقي في دولة الإمارات".

من جانب آخر وجّه رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط، وزارة الاتصالات لتحفيز صناع المحتوى الوطني وإنشاء منصات وطنية رقمية، وذلك في إطار استراتيجية وطنية لتعزيز المحتوى الوطني الرقمي، بعد نحو شهر من إغلاق "يوتيوب" و"فيسبوك" قنوات الإعلام الوطني اليمني. وأشارت وكالة "سبأ" اليمنية إلى أن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات في صنعاء، مسفر النمبر، قدّم للمشاط رؤية عن مشروع منصات المحتوى الوطني، الذي تتبناه الوزارة. ودان المشاط "إغلاق المنصات الأميركية المتخادمة مع العدو القنوات الإعلامية الوطنية، التي تبرز جرائم العدوان، بحق أبناء الشعب اليمني".

إدلب، بحسب ما أوردت مصادر محلية. وأوضح المصدر أن الهجوم "سيفه قيام المسلحين بتفجير نفق تحت الأرض في محيط البلدة".

وأضافت أن المسلحين هجموا أيضاً على بلدة الفطيرة، بالتزامن مع هجوم آخر لحركة "أحرار الشام" الإرهابية على محور بلدة حزارين جنوبي إدلب. وأكدت المصادر تراجع المسلحين على محاور الاشتباك بعد ضربات الجيش السوري على خطوط إمدادهم في الفطيرة وسفوهن. أمّا في محيط الملاحة وحزارين، فإن الاشتباكات مستمرة بشكل متقطع مع عمليات تمشيط واسعة للجيش السوري على محاور الهجوم.

## سكان قرية سورية يطردون رؤلاً للجيش الأميركي ويحرقون أعلامه

هذا وتمكن سكان إحدى القرى شرقي سوريا بمساندة حاجز للجيش السوري من طرد رتل للجيش الأميركي ومنعوه من دخول قرينتهم، بعد أن شكل الأطفال والأهالي حاجزاً بشرياً أمام المدرعات لمنعها من العبور. وأفادت مصادر محلية في ريف محافظة الحسكة، أن "مواطنين سوريين بينهم أطفال، وبمساندة عناصر حاجز تابع للجيش العربي السوري يتمركز في القرية، تصدوا بالحجارة، لمحاولة رتل عسكري أميركي دخول قرية حامو جنوب مدينة القامشلي، أقصى ريف محافظة الحسكة السورية، ومنعوه من دخول قرينتهم".

## أخبار قصيرة



## الجيش السوداني يقصف الدعم السريع بمطار الخرطوم

قال مصدر عسكري إن الجيش السوداني قصف الأحد قوات الدعم السريع في مطار الخرطوم ومناطق أخرى بمدن العاصمة الثلاث، في حين أفادت مصادر عسكرية أخرى بأن الجيش صد هجوماً للدعم السريع على حقل نفطي في غرب كردفان.

ونقلت وكالات أنباء عن مصدر عسكري أن قوات الجيش هاجمت بشكل واسع بالأسلحة الثقيلة والخفيفة قوات الدعم السريع المتمركزة داخل مطار الخرطوم. وتسيطر قوات الدعم السريع على مطار الخرطوم الدولي منذ اندلاع القتال يوم ١٥ أبريل/نيسان الماضي. وكان مطار الخرطوم شهد انفجاراً عنيفاً، ويأتي ذلك على الرغم من الدعوات الدولية لوقف المعارك والتحذيرات من تفاقم الأوضاع الإنسانية بالسودان.



## فرنسا تنفي مشاركتها في عمليات عسكرية بليبيا

نفت السفارة الفرنسية في ليبيا، صحة أنباء متداولة بشأن مشاركة فرنسا في عمليات عسكرية في ليبيا. وجاء ذلك في بيان نشرته سفارة باريس لدى طرابلس على حسابها بمنصة "إكس". وورد في البيان "تنفي السفارة الفرنسية في ليبيا المعلومات الزائفة التي تداولتها بعض وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي بشأن تورط فرنسا في عمليات عسكرية في ليبيا". وأعلن الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر، عن إطلاق عملية عسكرية واسعة في المناطق الحدودية جنوب البلاد. وقال المسماري إن الهدف من العملية هو "تأمين حدود الدولة ومقدراتها وسلامة مواطنيها، وهي جزء من استمرار بسط سيطرتها ونفوذها على كل شبر من أرض ليبيا".

## تونس: القبض على ٣ أشقاء بتهمة "غسيل أموال"

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة للفرقة الجهوية للشرطة العدلية بالمهدية ومركز الأمن بالرجيش، ٢٠٠ كم جنوب العاصمة تونس، من القبض على ٣ أشقاء بتهمة "غسيل الأموال". وذكرت الإدارة العامة للأمن الوطني بأن عملية القبض على المتهمين تمت عقب توفر معلومات لدى الوحدات الأمنية بالجهة بشأن نشاطهم، حيث تم إلقاء الموضوع الأهمية اللازمة. وأوضحت أنه وإثر جملة من التحريات تم ضبط شقيق وشقيقة صاحب المحل رفقة شخص آخر على متن سيارة خاصة بحوزتهم مبلغ مالي قدره ١٢ ألف دينار (قرابة ٤ آلاف دولار) وصل بنكي به مبلغ ٣ آلاف دينار (قرابة ١٠٠٠ دولار) كان قد تسلمها من قبل الأخير.

أكدت حركة "حماس"، الأحد، أن تهديدات رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو، باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، صالح العاروري وقادة المقاومة هي "تهديدات جوفاء، لم ولن تنجح في إضعاف المقاومة".

وأضافت الحركة في بيان أن "العاروري وإخوانه جميعاً وشعبنا الفلسطيني الصامد المرابط، الذي قدم قافلة طويلة من الشهداء، ماضي بعزم ويقين في مقاومة الاحتلال حتى استعادة كل الحقوق المشروعة لشعبنا، وعلى رأسها حرية القدس والمسجد الأقصى المبارك".

وشددت "حماس" على أنه "على العدو الصهيوني المرتبك بفعل ضربات المقاومة أن يعي أن أي مساس بقيادة المقاومة سيواجه بقوة وحرز". بدوره حذر القيادي في حركة "حماس"، إسماعيل رضوان، نتنياهو من ارتكاب أي حماقة باستهداف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، أو أي من قيادة المقاومة.

وأكد رضوان أن "ارتكاب الاحتلال الصهيوني أي حماقة باستهداف قيادة المقاومة سيكون وبالاً عليه والرد سيكون غير مسبوق"، مضيفاً: "لن نمرأى جريمة بحق المسجد الأقصى أو قيادة المقاومة أو أبناء شعبنا".

بدوره، أشار الناطق باسم "حماس"، حازم قاسم، إلى أن "تهديدات الاحتلال لا تُخيف شعبنا ولا مقاومته التي ستواصل مشاورها حتى تحقيق أهداف شعبنا بالحرية والاستقلال".

ويأتي ذلك بعدما قال نتنياهو في جلسة لحكومة الاحتلال، في وقت سابق الأحد، إن "حماس وبقية توابع إيران) حسب زعمه) يدركون جيداً أننا سنقاتل بكل الوسائل ضد محاولاتهم لإنتاج العنف ضدنا في الضفة وغزة وفي كل مكان آخر".

وأكد نتنياهو أن "من يحاول الحاق الأذى بنا، من يموم ومن ينظم، ومن يرسل العنف ضدنا سيدفع الثمن كاملاً"، على حد قوله.

## خشية صهيونية من رد من قطاع غزة ولبنان

وفي السياق، ذكر موقع عبري أن اسم صالح العاروري "تردد كثيراً في الآونة الأخيرة، ليس فقط في أروقة المؤسسة الأمنية، بل أيضاً في وسائل الإعلام العالمية، وخاصة في وسائل الإعلام العربية". وبحسب الموقع، يُعتبر العاروري "شخصية مركزية في حماس لأسباب ليس أقلها الكاريزما التي يتمتع بها وحكمتها"، لافتاً إلى أن "مسؤولي الاستخبارات الصهيونية لا يقللون من شأنه على الإطلاق".

وكان العاروري قد أكد، أن تكرار الاحتلال الصهيوني التهديد باغتياله لن يترك أثراً أو تغييراً، مُشيداً على أن المقاومة في الضفة الغربية ستعزز وتمتد وتزداد تأثراً.

وفي وقت سابق، تحدثت وسائل إعلام عبرية عن وجود خشية من رد من قطاع غزة، أو من لبنان، إذا تم المسن

## تصاعد قدرات المقاومة القتالية

من جانب آخر أفاد مصدر محلي بأن المقاومة في غزة أجرت، صباح الأحد، تجربة صاروخية باتجاه البحر في إطار تطوير قدراتها القتالية. وأضاف أن المقاومة أطلقت صاروخاً تجريبياً باتجاه البحر، ضمن معركة "الإعداد" لتطوير قدراتها العسكرية وزيادة دقتها.

وفي ١٧ آب/أغسطس، تناقلت وكالات إعلامية فلسطينية أنباء عن إجراء المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة مناورة صاروخية كبيرة، وذلك على الأسي، خاصة في سجن النقب الصحراوي. وأوردت وكالة "صفا" الإخبارية الفلسطينية، نقلاً عن مصادر في المقاومة، بأن المقاومة قامت في هذه المناورة بإطلاق أكثر من ٥٠ صاروخاً باتجاه البحر، من بينها صواريخ "عتاش ٢٥٠".

وتنفذ المقاومة بشكل دوري تجاربها الصاروخية باتجاه البحر، ضمن استعداداتها لأي مواجهة مقبلة محتملة مع الاحتلال الصهيوني.

وتفجير عدد من عبوات "سيف ١" وتأتي هذه المناورات في ظل تكرار اقتحامات قوات الاحتلال للمدن والبلدات الفلسطينية، حيث اقتحمت



## المقاومة الإسلامية في غزة تطلق صاروخاً تجريبياً باتجاه البحر

## نتنياهو يهدد.. وحماس تضرب بيد من حديد

قوات الاحتلال مدينة طولكرم ومخيمها، وسط اندلاع مواجهات مع المقاومين الذين تصدوا للاحتلال وأجبروه على الانسحاب.

وتمكن المقاومون من التصدي لقوات الاحتلال وآلياته التي توغلت داخل المخيم واستهدفوها بصليات كثيفة ومباشرة من الرصاص، وتنفيذ عدد من الكمانث وتفجير عدد من عبوات (سيف ١) شديدة الانفجار على أكثر من محور.

وأعلنت سرايا القدس - كتبية طولكرم أنها تمكنت من استهداف قوات الاحتلال على محور (المدارس - البلاونة - الرابية) وعدد من المحاور في محيط المخيم بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص والعبوات المتفجرة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوة كبيرة من "جيش" الاحتلال اقتحمت بشكل مفاجئ مدينة طولكرم، وسط إطلاق ناركثيف، وحاصرت المخيم من جميع الاتجاهات.

ونشرت قوات الاحتلال جنود القناصة على أسطح المنازل المرتفعة، وأطلقت النار على كل من يتحرك.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية جديدة باتجاه مدينة طولكرم ومخيمها، ودارت اشتباكات مع قوات الاحتلال في محيط مستشفى الشهيد ثابت بطلكرم.

ونقلت طواقم الإسعاف التابعة للهلل الأحمر الفلسطيني ٥ إصابات برصاص الاحتلال إلى مستشفى الشهيد ثابت.

وقالت مصادر محلية، إن اشتباكات عنيفة دارت خلال الاقتحام، حيث استهدف مقاومون قناصة الاحتلال المتمركزين على أسطح المنازل في محيط مخيم طولكرم.

وانسحبت قوات الاحتلال من مخيم طولكرم تحت صليات المقاومة التي أفشلت اقتحام الاحتلال الذي استمر لنحو ثلاث ساعات.

وأكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها فجروا عبوات ناسفة خلال تصويم لقوات الاحتلال، مما أدى إلى إعطاب آلية صهيونية.

## قوات الاحتلال تقتحم طولكرم ومخيمها والمقاومة تعطب إحدى آلياتها

بمؤازرة مديرية المخابرات في منطقة طرابلس وحى الفراونة بعلبك. وكان الجيش اللبناني قد ألقى القبض على ٤ لبنانيين و٣ سوريين، ضمن التدابير الأمنية التي ينفذها الجيش؛ وذلك لتورطهم في جرائم إطلاق نار وخطف، وإطلاق النار على دورية للجيش، والسلب، والإتجار بالمخدرات وتعاطيها.

## صمت صهيوني بعد توقيف خلية تجسس في مطار بيروت

إلى ذلك لقي خبر توقيف الشبكة التجسسية في لبنان صدئ لدى الإعلام العربي، من غير أن تعلق عليه المؤسسة الأمنية للاحتلال أو يصدر عن أي جهة رسمية للاحتلال توضيح بهذا الشأن.

كذلك تناقلت صحف إسرائيلية الخبر على مواقعها، واكتفت صحيفة "هآرتس" بنقل الخبر بحسب المصادر اللبنانية، من غير أن تضيف أي تفصيل.

## القبض على ٩ أشخاص ضمن التدابير الأمنية في طرابلس وبعلمك

المقاومة". ولفت إلى أن "متحف الأليات العسكرية شاهد على قدرة المقاومة وكفاءتها وعلى هزيمة العدو وضعفه". وفي ١١ آب/أغسطس الجاري، كشفت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله)، منظومة "فار الله" للصواريخ الموجهة، والتي دخلت الخدمة في عام ٢٠١٥. وتتميز منظومة "فار الله" بعدة مواصفات، أبرزها أنها سلاح ضد الدروع، ومُخصصة لحماية صواريخ من طراز "كورنيت"، كما أنها تتألف من منصتي إطلاق.

من جانب آخر أعلن الجيش اللبناني إلقاء القبض على ٨ لبنانيين وسوري على مدار اليومين الماضيين، في منطقتي طرابلس وبعلمك لحيازتهم أسلحة حربية وكمية من الذخائر والمخدرات. وأضاف الجيش اللبناني - في بيان أن ذلك يأتي ضمن إطار التدابير الأمنية التي تنفذها الوحدات العسكرية

عرض حزب الله، صواريخ دفاع جوي "سام - ٦"، خلال معرض عسكري أقيم في مدينة بعلبك شرقي لبنان، بمناسبة الذكرى السادسة لتحرير الجرد الشرقية. وافتتحت شخصيات من حزب الله متحف بعلبك الجهادي، وذلك برعاية رئيس المجلس السياسي في حزب الله، إبراهيم أمين السيد، وحضور حاشد.

كما يتضمن المعرض أليات غنمتها من العدو الإسرائيلي في انتصار تموز من العام ٢٠٠٦، وصولاً للتحرير الثاني من العدو التكفيري للسلسلة الشرقية وجرد البقاع عام ٢٠١٧. يُشار إلى أن إقامة المعرض جرى، في نفس المكان الذي اعتقلت فيه قوات الاحتلال المواطن حسن نصر الله خلال حرب تموز ٢٠٠٦. وقال رئيس المجلس السياسي في حزب الله، إبراهيم أمين السيد، إن "إقامة هذا النوع من المعالم والمعارض والمتاحف تجري حتى لا تضع انتصارات وإنجازات

بناء توربينات الرياح في الجولان المحتل. وجاء هذا الاتفاق في وقت سطر فيه أهالي الجولان ملحمة بطولية تمتلّت في تصديهم لمشروع الاحتلال الصهيوني إقامة مراوح طاقة على أراضيهم. واستقدم الاحتلال الصهيوني حينها تعزيزات كبيرة، وأغلق جميع الطرق المؤدية إلى منطقة الحفاير المزمع إقامة التوربينات الهوائية عليها. واعتدت قوات الاحتلال الصهيوني بقنابل الغاز على المتظاهرين من



## خلال معرض عسكري شرقي لبنان

## صواريخ دفاع جوي «سام - ٦».. يعرضها حزب الله

## على خلفية استئناف إقامة التوربينات

## الكيان الصهيوني يخشى التصعيد في الجولان

قريبة مسعدة. وتابع المراسل أن "رئيس الحكومة ورئيس الشاباك أجروا محادثة هاتفية مع الزعيم الروحي للطائفة الدرزية الشيخ موفق طريف وطلبوا تهدئة الأجواء، لكن كما يبدو الأمور ليست حتى الآن تحت السيطرة". وفي حزيران/يونيو، ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، عقد اتفاقاً مع الزعيم الروحي لطائفة الدرور الشيخ موفق طريف على "هدنة"، ستوقف في إطارها أعمال

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة للفرقة الجهوية للشرطة العدلية بالمهدية ومركز الأمن بالرجيش، ٢٠٠ كم جنوب العاصمة تونس، من القبض على ٣ أشقاء بتهمة "غسيل الأموال". وذكرت الإدارة العامة للأمن الوطني بأن عملية القبض على المتهمين تمت عقب توفر معلومات لدى الوحدات الأمنية بالجهة بشأن نشاطهم، حيث تم إلقاء الموضوع الأهمية اللازمة. وأوضحت أنه وإثر جملة من التحريات تم ضبط شقيق وشقيقة صاحب المحل رفقة شخص آخر على متن سيارة خاصة بحوزتهم مبلغ مالي قدره ١٢ ألف دينار (قرابة ٤ آلاف دولار) وصل بنكي به مبلغ ٣ آلاف دينار (قرابة ١٠٠٠ دولار) كان قد تسلمها من قبل الأخير.

## كاريكاتير



في معهد رويان للأبحاث؛

### تشخيص علاج السرطان من خلال إنتاج مجموعة أدوات

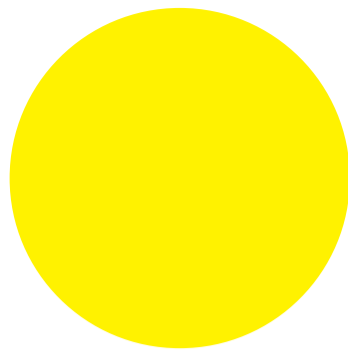
الوقاف/ قال مسؤول مجموعة عمل السرطان بمعهد رويان للأبحاث: بناءً على تقرير باحثي معهد رويان للأبحاث، فإن مجموعة أدوات المختبرات قادرة على اكتشاف أفضل تركيبة دوائية للمرضى الذين يعانون من أنواع مختلفة من السرطان. وأضافت مرضية إبراهيمي، في إشارة إلى النتائج التي توصل إليها الباحثون في معهد رويان للأبحاث حول مجموعة تشخيص مقاومة الأدوية: تحدد هذه المجموعة التشخيصية أفضل نوع من الأدوية للمرضى الذين يعانون من أنواع مختلفة من السرطان.

وقالت أيضًا: باحثون وطالب الدراسات العليا والدكتوراه في جامعة تبريز للعلوم الطبية وجامعة العلوم والثقافة، يعملون على هذا المشروع منذ حوالي ٦-٥ سنوات. وأضافت: بعد إجراء عملية جراحية للكلى وشفاء الجروح الجراحية، يجب أن يتلقى المريض أدوية العلاج الكيميائي بعد مرور بعض الوقت عن طريق الرجوع إلى أطباء الأورام، لكن أجسام الأشخاص لا تستجيب بالضرورة بشكل إيجابي لأدوية العلاج الكيميائي الموصوفة من قبل الطبيب، ونتيجة لذلك يتعين على فريق الأورام المتخصص تغيير تركيبة الدواء للوصول إلى التركيبة الأفضل حتى يستجيب جسم المريض لأحد الأدوية.

وقالت إبراهيمي: بعد سلسلة من الأبحاث التي أجريت في معهد رويان للأبحاث، توصل الباحثون إلى أنه عندما يقوم المريض بإجراء عملية جراحية، يمكن الحصول على أنسجة الورم من جسم المريض ويمكن إزالة الخلايا السرطانية منه، وفي الواقع، مع هذا تخلق العملية نموذجًا مشابهًا لمنطقة الورم. وأضافت: من ناحية أخرى، وباعتبار أن هذا العمل تم على كمل ورم صلبة، فإن المختبر يزرعها على شكل كتل ورم كاذب في الفترة ما بين الجراحة والوقت الذي يتعين فيه على المريض رؤية طبيب الأورام، وأخيرًا مجموعة من الأدوية المتوفرة، ويتم في البلاد علاج هذا الورم الكاذب وإدخال أفضل مجموعة من الأدوية التي تستجيب لهذا الورم الكاذب وتقديمها إلى أطباء الأورام. وذكرت بأن فريق البحث استخدم مجموعة أدوات لسرطان الجلد وسرطان المعدة والثدي.

وأوضحت: من الناحية العلمية، يسمى هذا النوع من التشخيص التشخيص المبني على الشخص، والدواء الموصوف هو الطب يعتمد على مرض الفرد ونوع العلاج يعتمد على الفرد؛ وبعبارة أخرى، فإن مستقبل علاج المرضى في البلدان الأخرى هو علاج المرضى على أساس هويتهم الخاصة، بدلًا من إعطاء نفس الوصفة الطبية للجميع، لأن المرضى مختلفون وراثيًا وسلوكيًا. وأضافت إبراهيمي: على سبيل المثال، يتلقى الشخص المصاب بسرطان الثدي مجموعة من الأدوية، لكن ليس من الضروري أن يستجيب لها جسم جميع المرضى؛ وفي الواقع يقوم الطبيب بإجراء ٤-٥ دورات علاجية ويكتشف متأخرًا جدًا ما إذا كان جسم المريض قد استجاب للدواء بشكل إيجابي أم لا، وقد ينمو الورم وينتشر خلال هذه الفترة الزمنية. في الواقع بينما يعتقد الطبيب أن جسم المريض قد استجاب بشكل إيجابي للدواء، ولكن لأن جسم الشخص يستجيب للعلاج لاحقًا، يعتقد الطبيب أن عملية العلاج تسير بشكل جيد، ولكن قد لا يكون الأمر كذلك ونضيق الوقت. وأشارت كذلك: في النتائج التي توصل إليها الباحثون، تبين أنه لا يوجد طقم مماثل من هذا النوع في إيران، وهناك دول محدودة خارج البلاد، مثل مركز في الولايات المتحدة، ومجموعة في فرنسا وألمانيا، التي تقوم بهذا العمل وتطور الأطقم، والكميات محدودة لأن هذه الأنواع من الأطقم الفردية تتطلب مختبرات متخصصة.

الاجتماعي: إن جائزة الابتكار الاجتماعي هي منصة للتفكير المشترك والسير معًا للأشخاص الذين يقررون جعل المجتمع مكانًا أفضل للعيش فيه. وفي هذا الصدد، من الضروري خلق ثقافة الابتكار. وبحسب رسولي، فإن أهداف الجائزة هي القدرة، ومنح الفضل للناس، والتدريب والتمكن، والتوجيه، والدعم المالي، وتعزيز الخطاب، وما إلى ذلك، وبين أن جائزة



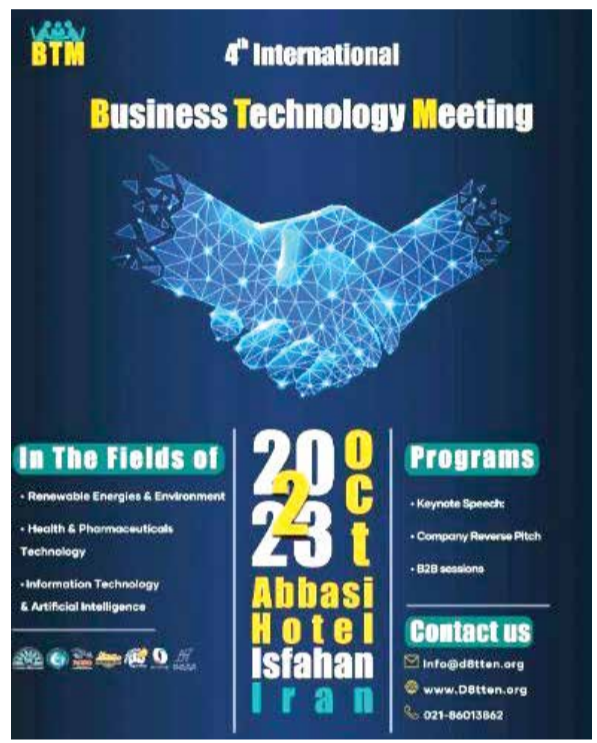
بهدف التآزر وبيع وشراء التكنولوجيا والابتكارات؛

## تحديد موعد الاجتماع التكنولوجي الرابع لدول D8 في أصفهان

التكنولوجية (Reverse Pitch) التي أشار إليها صدر خانلو وقال: ستعقد هذه اللقاءات لعرض التحديات التكنولوجية في مواضيع مختلفة من قبل الصناعات الإيرانية، وستعلن هذه الصناعات عن حضورها. كما ستقدم الشركات التكنولوجية الحاضرة في هذا الاجتماع والعلماء الأجانب المدعويين آراءهم لحل هذه التحديات. وأضاف رئيس شبكة التبادل العلمي والتكنولوجي لثمان دول إسلامية نامية: من المقرر أيضًا عقد اجتماعات "عرض تقديمي" في هذا الاجتماع حتى تتعرف الصناعات، كجمهور هذه الاجتماعات، على أحدث الإنجازات التكنولوجية العالمية.

واعتبر صدر خانلو اجتماعات العمل (B2B) من الأجزاء المهمة في هذا الاجتماع وقال: الجزء الأول من هذه الاجتماعات سيكون بين الشركات الحاضرة في تحديات التكنولوجيا (Reverse Pitch) والشركات الأخرى الحاضرة في الاجتماع والتي نأمل أن يؤدي ذلك إلى مزيد من الإمام بهذه المجمعات الصناعية التي تعمل معًا لتلبية الاحتياجات التكنولوجية. الجزء الثاني من جلسات العرض هذه هو بين الشركات التكنولوجية والمعرفية نفسها، ما سيؤدي إلى التآزر وشراء وبيع المنتجات التكنولوجية والمبتكرة والإنتاج والاستثمار. وفيما يتعلق بالجزء الآخر من اجتماعات العمل (B2B)، قال أيضًا: من المخطط عقد اجتماعات بين العلماء المدعويين لحضور حفل جائزة المصطفى والشركات الإيرانية، بحيث يمكن هؤلاء العلماء، بالإضافة إلى تبادل العلوم والتكنولوجيا، من الوصول إلى تعرف على إنجازات الشركات الإيرانية.

إن هذا الاجتماع يتزامن مع انعقاد المؤتمر، حيث ستقام فعاليات جائزة المصطفى في أكتوبر ٢٠٢٤هـ وبحضور شخصيات علمية وتكنولوجية في مدينة أصفهان



علمية وتكنولوجية في مدينة أصفهان. واعتبر جمع شركات التكنولوجيا العالمية من الدول الإسلامية وعقد اجتماعات عمل (B2B) فيما بينها من أهم أهداف هذا الاجتماع وأضاف: ستعقد هذه الاجتماعات بهدف التآزر وشراء وبيع التكنولوجيا والابتكارات، منتجات وإنتاج واستثمار. وأدرج صدر خانلو كلمات الأشخاص المهمين والمؤثرين في مجال التكنولوجيا من مختلف البلدان ضمن البرامج الأخرى لهذا الاجتماع. ومن البرامج الأخرى لهذا اللقاء عقد لقاءات لعرض التحديات

الوقاف/ أعلن رئيس شبكة تبادل العلوم والتكنولوجيا لثمان دول إسلامية نامية عن موعد عقد الاجتماع الرابع لتجارة التكنولوجيا في الثاني من شهر أكتوبر/ تشرين الأول من هذا العام في أصفهان. وقال ميلاد صدرخانلو، رئيس شبكة التبادل العلمي والتكنولوجي للدول الإسلامية الثمانية النامية في إشارة إلى نشر الدعوة لحضور الاجتماع الرابع لتجارة التكنولوجيا (BTM٢٠٢٣)، إن هذا الاجتماع يتزامن مع انعقاد المؤتمر، حيث ستقام فعاليات جائزة المصطفى في أكتوبر ٢٠٢٤هـ وبحضور شخصيات

## منتج إيراني يحفظ سلامة الأدوية واللقاحات



إلى أن مسجل البيانات يراقب بشكل مستمر درجة الحرارة داخل الثلاجة، وقال: يقوم هذا

تمكن باحثون من الحفاظ على سلامة الأدوية واللقاحات من خلال عمل أجهزة تسجيل بيانات لثلاجات الأدوية لمراقبة وتسجيل درجات الحرارة. حول هذا الموضوع صرح محمد نقي بور المدير التنفيذي لشركة قائمة على المعرفة: "يعد مسجل بيانات لثلاجات الأدوية أداة ممتازة لرصد وتسجيل بيانات درجة الحرارة وضمان التخزين السليم شروط الأدوية واللقاحات الحساسة." وبين أن مسجل البيانات هو جهاز صغير يمكن وضعه بسهولة داخل الثلاجة، وقال: إن هذا الجهاز الصغير مصمم لقياس وتسجيل درجة الحرارة على فترات منتظمة في هذه الشركة. وأكمل نقي بور: إن استخدام مسجل بيانات لثلاجات الأدوية يضمن الامتثال لأنظمة درجة الحرارة ويساعد في الحفاظ على سلامة الأدوية واللقاحات. مؤكداً أن الشخص يشعر بالطمأنينة عندما يعلم أن المنتجات الحساسة لدرجة الحرارة يتم تخزينها في ظروف مثالية. وأشار

وتابع قائلا: في الشهر المقبل ستحدث أمور جيدة في هذه المحافظة، بما في ذلك افتتاح مركز الأطفال المتخصص والعلاج والتخصص ومركز الخلايا الجذعية بجامعة همدان للعلوم الطبية. وأكد رئيس جامعة همدان للعلوم الطبية أنه في مجال التكنولوجيا فإن ظروف الجامعة مهينة لإجراء المشاريع البحثية المشتركة وقال: مستعدون لقبول طلبة مساعدين متخصصين في مختلف المجالات، وهناك الإمكانيات والقدرات اللازمة في سياق تبادل الأساتذة والطلاب. ولفت مجدوبي إلى أن هناك قدرة جيدة في إنتاج الأدوية في جامعة همدان للعلوم الطبية ونحن على استعداد للتعاون المشترك، كما أكد على تعزيز التفاعل والتآزر في العلاقات بين الجامعات وثمن حضور الوفد الأكاديمي العراقي في هذا الاجتماع. وخلال المراسم شرح كل من الدكتور عادل راضي جابر رئيس جامعة سومر، والدكتور بازن حسن جاسم رئيس جامعة واسط، والدكتور يحيى عبدالرضا عباس رئيس جامعة ذي قار، والدكتور فامر عبدالامير حسن رئيس جامعة الكرخ مكانيات كل جامعة من جامعاتهم وناقشوا المواضيع المشتركة في اتجاه التعاون العلمي والبحثي. وتنتص مذكرات التفاهم على تبادل الأساتذة والطلاب، وتنفيذ المشاريع البحثية والتكنولوجية المشتركة، وإحداث الأليات المناسبة لإنشاء وتطوير تصدير واستيراد المنتجات المعرفية، وتبادل الإحصائيات والمعلومات العلمية والبحثية.

## تخصيص جائزة للإبتكار الاجتماعي في إيران

تقرر منح جائزة الابتكار الاجتماعي للمشاريع في مجالات "النظام البيئي للإبتكار" و"الأعمال" و"المنتج المبتكر" و"الخدمة المبتكرة" التي تهدف إلى حل المشكلات الاجتماعية. حول هذا الموضوع صرح محمد رسولي الأمين التنفيذي لجائزة الابتكار الاجتماعي، في اجتماع شرح جائزة الابتكار الاجتماعي الذي عقد في مركز الابتكار: خلال الاجتماعات، كانت لدينا

دول تتمتع بنظام بيئي قوي للإبتكار يمكنها تلقي الدعم المالي والإداري والفني، فهي توفر القبول لرواد الأعمال والمستثمرين الذين تمكنوا من تحقيق تقدم جيد في هذا المجال. وأوضح المسؤول في مركز الابتكار بالبلاذ: "من أجل التطوير الهادف للإبتكارات الاجتماعية في البلاد، يجب علينا تعزيز النظام البيئي للإبتكار الاجتماعي ودعم

العناصر الرئيسية للنظام البيئي من مرحلة الفكرة إلى توسيع السوق". وبحسب رسولي أن نتيجة هذا التخطيط هي جائزة الابتكار الاجتماعي، التي تحاول مساعدة الأشخاص المبتكرين في زيادة التأثير الاجتماعي لأشطتهم. في الواقع، كانت هناك فجوة في النظام البيئي الاجتماعي عندما تم تصميم جائزة الابتكار الاجتماعي وأضاف الأمين التنفيذي لجائزة الابتكار